

عين الحلوة: السيطرة على تجدد الاشتباكات بعد وقف النار... ومخاطر انهيار الوضع مجدداً

نصر الله لوضع كل الجهود لوقف النار في المخيم... والتخاذل الرسمي يؤكد خيار المقاومة

منصوري ينجح في التحدي... والليرة تنتفس وتتجه نحو الـ 85 ألف لكل دولار... وسقوط الأكذوبة



(موقع العهد)

السيد نصرالله خلال إطلالته عبر الشاشة أمس

تحويل الاشتباكات الى مناسبة لفتح ملف نزع سلاح المخيمات، ودعوة الجيش لدخول المخيم.

الخطر يبقى قائماً، كما تقول مصادر متابعه، فلا وجود لقوة تنفيذية رادعة مجمع حولها يمكن نشرها في مناطق التوتر، تملك حصانة معنوية تحول دون تعرضها لإطلاق النار وتملك قدرة الدرع للرد على كل إطلاق نار، وفيما تلاقي جهود وقف النار دعماً مباشراً من رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي أودف قيادات من حركة أمل لمواكبة عمل القيادات الفلسطينية لتثبيت وقف النار، تضمن كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله فقرة خاصة مطولة عن الوضع في مخيم عين الحلوة مناقشاً الجميع فعل كل الممكن لوقف هذا النزيف المؤلم والمؤذي في آن واحد.

(النتمة ص6)

كتب المحرر السياسي

سقط اتفاق وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة بعد مضي ساعات على دخول وفد هيئة العمل الوطني الفلسطيني المشترك إلى داخل المخيم للإشراف على تنفيذ قرارات وقف النار وتشكيل لجنة التحقيق، ثم نجحت مساعي العودة إلى وقف النار، ما أشار من جهة إلى وجود نيات وخطط تحت الطاولة لدى جهات نافذة على صفتي الاشتباك للمضي بمخطط التفجير لخدمة أهداف أكبر بكثير من شعارات الثأر التي يتم التلطي خلفها. ومن جهة مقابلة إلى وجود عزم لدى القيادات الوطنية الفلسطينية على إنهاء الاشتباكات إدراكاً لخطر استمرارها، سواء من وجود مخططات لجر المخيم إلى مذبحه تشبه ما جرى في مخيم نهر البارد، أو مع تصاعد أصوات لبنانية تريد

رئيسي يستقبل المقداد: لقاءً بالرئيس السوري في دمشق انتصار كبير لحركة المقاومة ونهجها

نقاط على الحروف

لبنان والمعادلات الإقليمية*

ناصر قنديل

مقدمة:

لا بد من لفت الانتباه الى ان لبنان السياسي مولود حديث لم يعرف الوجود بحدوده التي نعرفها الاكثمة معادلات إقليمية تولدت مع نهاية الحرب العالمية الأولى، وتفكك الإمبراطورية العثمانية وسيطرة الحلفاء وسيطرة الاحتلال البريطاني الفرنسي على منطقة المشرق العربي وغرب آسيا، وإعادة رسم الجغرافيا السياسية وفقاً لاتفاقيات سايكس بيكو، ووعده بلفور بإنشاء كيان الاحتلال على أرض فلسطين، وسلخ القضية الأربعة من ولايات دمشق وحمص وعكا وبيروت وضمها إلى القائمقاميتين في جبل لبنان، بعكس إرادة إلهها الذين عبروا عن رفضهم الانضمام الى دولة لبنان الكبير الذي أعلنه الجنرال غورو عام 1920، وبعد مرور قرن على القرار، لم ينجح اللبنانيون الذين ارتضوا العيش في كيان سياسي واحد، في تحويل هذا الكيان إلى وطن، وبقيت التفاهات على تنظيم تقاسم السلطة بين الجماعات الطائفية، من صيغة 1943 الى اتفاق الطائف، تقع على سطح الاجتماع السياسي اللبناني، الذي حافظ في العمق على الجماعة الطائفية مرجعاً تأسيسياً في صناعة السياسة، حيث عناصر الشد والجذب بينها أعلى مرتبة من العقلانية السياسية، كما تقول تجربة التفكك المتماذي لقوى 14 آذار من جهة، وتجربة الغالبية النيابية التي وقفت وراء حكومة الرئيس حسان دياب وفشلها في التماسك، من جهة مقابلة، ثم فشل محاولات توافق مكوناتها على خيار رئاسي مشترك، رغم السقوف السياسية الجامعة في ما بين قوى الجبهتين. وهكذا بقيت المعادلات الإقليمية العامل الحاكم في استقرار العلاقات والتوازنات بين الطوائف، تصنع حالات الحرب والسلم في ما بينها.

المعادلات الإقليمية تتغير

على خلفية وراثة الأميركي للنفوذ البريطاني والفرنسي بعد الحرب العالمية الثانية، وخلال الحرب الباردة، شكلت الفترة الممتدة بين عامي 1980 و1990 الذي حمل شحنة التغييرات الإقليمية الكبرى، حيث شهدت تغيير البيئة الإقليمية العربية مع ظهور اتفاقيات كامب ديفيد وخروج مصر من حالة الصراع مع كيان الاحتلال، (النتمة ص4)



رئيسي مجتمعاً إلى المقداد والوفد السوري

التاريخية بين البلدين، ووقوف إيران إلى جانب سورية في حربها ضد الإرهاب، وفي مواجهة المؤامرات والمخططات الغربية والصهيونية التي تتعرض لها.

وكان المقداد بحث مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الجنرال علي أكبر أحمدبيان العلاقات الثنائية، وآخر المستجدات والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وشكر المقداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الدعم الذي قدمته لسورية في حربها على الإرهاب خلال السنوات الماضية، مؤكداً «أن محور المقاومة بكل مقوماتها صمد وانتصر في هذه الحرب».

وشدد على متانة العلاقات الثنائية التي تجمع بين البلدين، والتي أرسدت دعائمها الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى سورية.

بدوره، أعرب أحمدبيان عن الشكر لسورية لوقوفها إلى جانب الثورة الإسلامية الإيرانية، مؤكداً عمق العلاقات

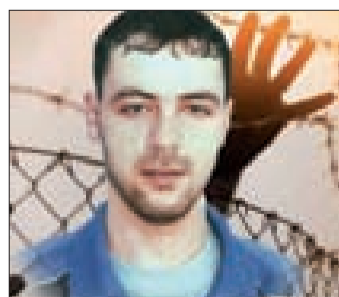
أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أنّ الرسالة المهمة لاجتماعه مع الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق «هي انتصار كبير لحركة ونهج المقاومة».

وأعرب رئيسي خلال استقباله وزير الخارجية السوري فيصل المقداد عن أمله «بالإضافة إلى التنفيذ الكامل للاتفاقيات في المستقبل القريب، أن ترقى خطوات لاحقة للمزيد من تطوير العلاقات بين البلدين».

من جهته، اعتبر وزير الخارجية السوري «أنّ مضي إيران وسورية في مسار المقاومة الموحد تعبیر ساطع عن القواسم المشتركة بين البلدين».

واعتبر «أنّ الهجمات الإسرائيلية على سورية تأتي في إطار المشروع الغربي وتستكمل هجمات داعش».

أسرى «الجهاد» ينتخبون أنس جرادات رئيساً للهيئة القيادية العليا لأسرى الحركة



لها، ونائبه وتشكيل اللجان. ومعظم أعضاء الهيئة، محكومون بالمؤبدات والأحكام طويلة الأمد، وقد أنهوا دراسة الماجستير، وعلى درجة عالية من الثقافة والمعرفة والخبرة والتجربة.

يذكر أنّ الأسير أنس غالب جرادات (42 عاماً)، هو أحد أبرز قادة «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في جنين.

انتخب أسرى حركة «الجهاد الإسلامي» في سجون الاحتلال، الأسير أنس جرادات، رئيساً عاماً للهيئة القيادية العليا لأسرى الحركة لدورة 2023 - 2025، والتي حملت هذه المرة اسم الشهيد الأسير خضر عدنان، والذي استشهد في معركة الأمعاء الخاوية في أيار/ مايو الفائت.

صعبة كانت أشبه بتحدٍ كبير لكل القيود المشددة التي تفرضها إدارة السجون، إذ ما ميز هذه الدورة الانتخابية، هو وجود عدد كبير من كوادر وقيادات أسرى الحركة، في زنازين العزل الانفرادي في مختلف سجون ومعقلات الاحتلال.

تقوم فكرة تشكيل الهيئة القيادية للأسرى عن طريق الانتخابات، والتي تنص على انتخاب المؤتمر العام، والذي يقوم بدوره باختيار مجلس الشورى، والذي ينتخب بدوره أعضاء الهيئة القيادية، وتقوم الهيئة بانتخاب رئيس

شويغو: جاهزون للمساعدة بزيادة قدرات القوات المسلحة الجزائرية

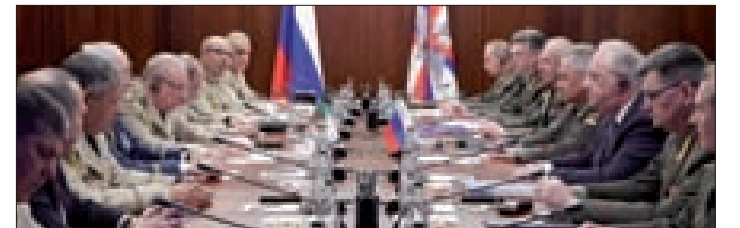
والجزائر، على انتهاج سياسة خارجية مستقلة، والدفاع عن مصالحهما الوطنية، على الرغم من ضغوط الدول الغربية.

وأشارت وزارة الدفاع الجزائرية، في بيان أصدرته، الإثنين، إلى أنّ زيارة رئيس الأركان الجزائري والوفد المرافق له، تندرج في إطار «تعزيز التعاون بين الجيش الوطني الجزائري والقوات المسلحة الروسية»، وأنّها ستُمكن الطرفين من التباحث حول المسائل ذات الاهتمام المشترك.

أعلن وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو استعداد بلاده للمساعدة في زيادة القدرات القتالية للقوات المسلحة الجزائرية.

وأشار شويغو خلال مباحثات ثنائية أجراها مع رئيس أركان الجيش الجزائري، الفريق أول السعيد شنقريحة، والذي وصل الإثنين إلى موسكو، بدعوة من وزير الدفاع الروسي، إلى التطور الديناميكي والإيجابي للعلاقات بين روسيا والجزائر.

وأكد شويغو عزم كل من روسيا



جانب من المباحثات الروسية الجزائرية في موسكو أمس

نعم لخطة مواجهة لضغوطات المؤسسات الدولية المانحة ولتأمين استمرار التعليم الرسمي وقدرته التنافسية مع الخاص

عدنان برجى*

أ. على الصعيد الحكومي الرسمي...

- 1 - إصدار قرار من الحكومة اللبنانية على مستوى مجلس الوزراء يرفض خطة الدمج التي تضغط الدول المانحة لفرضها.
 - 2 - عدم فتح مدارس لتعليم النازحين في مباني المدارس الرسمية، وإلزام الدول المانحة باستئجار أبنية خاصة لهم، وتأمين التجهيزات لهذه المباني. لقد استخدمت الدول المانحة المباني المدرسية الرسمية وتجهيزاتها لمدة تزيد على 10 سنوات، واستفادت من إدارات المدارس ومعلميها بفتايت الأموال، ولم تدفع ما عليها بل لجأت إلى المماطلة والتسويف ومحاولة فرض أجندتها على وزارة التربية، وبخاصة بعد أن وقع لبنان في أزمته الاقتصادية والمالية، التي كان النزوح والعقوبات وقانون قيصير بعض أسباب التعجيل في وقوعها.
 - 3 - إلزام الدول المانحة بدفع مبلغ مالي موحدا لصناديق المدارس عن الطالب النازح وعن الطالب اللبناني في المدارس الرسمية، ليس منة ولا حسنة، بل لأن الطالب اللبناني يخسر من قيمة البناء والتجهيزات ووسائل التعليم التي هي ملك لللاجئين.
 - 4 - على وزارة التربية إجراء أوسع حركة مناقلات بين المعلمين لاختصار المسافات بين بيت المعلم ومركز عمله، اختصاراً للوقت وتخفيفاً من كلفة النقل.
- ب. على صعيد المجتمع الأهلي وليس المدني...
- 1 - أن تفاقم الأزمة المالية والاقتصادية المضاعفة لأزمة سياسية بنيوية، وعدم وجود إمكانيات حقيقية لإنماء تقوم به الحكومات مركزياً يفرض اعتماد منهج الإنماء على المستوى اللامركزي، بدءاً من الحي إلى القرية فالمدينة والقضاء والمحافظة. إنه إنماء يعتمد على التعاون بين أبناء المجتمع الصغير الواحد، وهذا يعتمد عادة في المجتمعات والدول الضعيفة.
 - 2 - أن على البلديات والمجالس الاختيارية والأندية والجمعيات والأحزاب والتمولين في كل حي وقرية، وضع خطة مشتركة لضمان توفير مستلزمات التعليم في المدارس الرسمية، وعدم الاكتفاء بترك المسؤولية على وزارة التربية أو الحكومة فقط. أن باستطاعة إدارة المدرسة مع مجلس الأهل فيها والمجتمع الأهلي من بلدية ومخاتير وجمعيات وأندية وأحزاب تأسيس صندوق دعم للمدرسة والمعلمين، وتعيين مدقق حسابات لضمان الشفافية وحسن صرف الأموال، ويكون الجمع شركاء في المراقبة والمتابعة. في حال كهذه يطمئن المعلم والإدارة ويسير العام الدراسي بدون اضطرابات وتعطيل قسري.
 - 3 - أن التعاون بين مكونات المجتمع الأهلي يضمن توفير الإمكانيات المادية لتسجيل الطلاب غير المقتدرين بعد أن تم رفع قيمة رسوم التسجيل التي تتخطى الرواتب الشهرية لكثير من العاملين في القطاع العام أو الزراعي فضلاً عن الذين لا يجدون عملاً ويصنفون في خانة الواقعين تحت خط الفقر المدقع.
 - 4 - أننا لا ندعو إلى تخلي الدولة عن مسؤولياتها لكن لا يمكن انتظار الدولة الغائبة حتى أجل مجهول كي تقوم بهذه المسؤوليات. أن من السهل إصدار بيانات الإدانة والشجب لتصرفات الطبقة الحاكمة التي تسببت في كل المأسى التي يعانيها اللبنانيون، لكن إضاعة شمعة تعليمية أمام الأجيال، أفضل من لعن الظلام الذي سوف يطول طويلاً إذا تم حرمان هذه الأجيال من حقها في التعليم.

* مدير المركز الوطني للدراسات / نقابي ومستشار تربوي سابقاً

طعنة في ظهور المجاهدين في أرض فلسطين

■ عمر عبد القادر غندور*

ما حدث ويحدث في مخيم عين الحلوة، وما نتج عنه من اغتيال وقصف هدد أمن وحياتة الناس في المخيم والمحيط، واعتداء سافر ومقيت على حاجز الجيش اللبناني في الحي التحتاني ما أسفر عن جرح عنصر من الجيش، وسقوط قذيفة على بلدة درب السيم الآمنة على مدخل زغديا، هو عمل مشبوه وخسيس على البلد المضيف، في وقت يعاني فيه الناس كل الناس من شظف العيش ومرارة الحياة وقسوة الظروف...!

لا نريد أن نغوص في أسباب وتفاصيل زيارة رئيس مخابرات السلطة الفلسطينية ماجد فرج إلى المخيم، ولا بالرسائل الموجهة إلى القيادة المصرية على خلفية الاجتماع الفلسطيني التركي في اسطنبول، ولا على الذي بدأ الاشتباكات، ولا الانغماس في أسباب ودوافع وأبعاد وتفاصيل البرقيات لفرق العمليات الإقليمية وتجاوز الخطوط الحمراء والبيضاء، وتحريك لعناصر المسلحين الأصوليين وغيرهم على خلفية الثأر وإغلاق الحسابات...

كل هذه التفاصيل إنما هي تسيء إلى حركة النضال الفلسطيني الشريف وطعناً لدماء الشهداء الذين ارتقوا وما زالوا يرتقون على ساحة الشرف في القدس وجنين والضفة وقطاع غزة، وخيانة للمرابطين الصامدين على خط النار، ونعتبر أن كل طلقة في غير ساحة المواجهة مع العدو الصهيوني هي خيانة وتتكسر وغدر وقلة شرف. وكما نستنكر إرهاب المواطنين داخل المخيم، كذلك نستنكر إرهاب مواطنينا في جوار مخيم عين الحلوة ومدينة صيدا واستهداف الطرق والمعابر، ونحیی الجيش اللبناني الذي تلقى طعنة في عيده ولم يتوان في تحريك مغاويره لبسط الأمن ووقف العريضة المسلحين...*

* رئيس اللقاء الإسلامي الودودي

بري تشاور مع دريان في أحداث عين الحلوة بوصعب: إذا لم يصل الحوار إلى نتيجة علينا التفكير جدياً بانتخابات نيابية مبكرة



بري مستقبلاً بوصعب في عين التينة أمس

مُبكرة لأنه من غير الجائز لنا كنواب أن نجلس كشهود لثلاث سنوات من دون أن ننتخب رئيساً للجمهورية». وعرض بري مع النائبين جهاد الصمد ووليد البعيرني شؤوناً تشريعية. وفي الشأن المتصل بالأوضاع في مخيم عين الحلوة، تلقى بري اتصالاً من مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، تداولاً في خلاله التذاعيات الخطيرة للأحداث في مخيم عين الحلوة. وأثنى دريان على «الجهود التي يبذلها الرئيس بري لوقف الاقتتال في المخيم». بدوره توه بري بموقف دريان الذي «حرم فيه الاقتتال بين الإخوة أبناء القضية الواحدة والداعي إلى الوقف الفوري لإطلاق النار».

الجميع نحن في انتظار الموقف الفرنسي الذي من المفترض أن يعود إلى لبنان في شهر أيلول وفي نهاية المطاف هذا الموضوع لن يُحل إلا بالتشاور والحوار بين الأفرقاء داخل لبنان، وسالت بالباشرة دولة الرئيس في حال لم نتوصل إلى حل فما هو الحل، فذكرني بأنه لو قمنا بهذا التشاور لكنا أنجزنا هذا الاستحقاق. كان الأجدى بنا بعد سبعة أشهر من الفراغ، أن نتشاور ونتشاور في ما بيننا كي نصل إلى حل في موضوع رئاسة الجمهورية». وكرّر بوصعب أنه «بعد المحاولة المُنتظرة في شهر أيلول إذا لم نستطع الوصول بالحوار إلى نتيجة، علينا كنواب أن نفكر جدياً بانتخابات نيابية

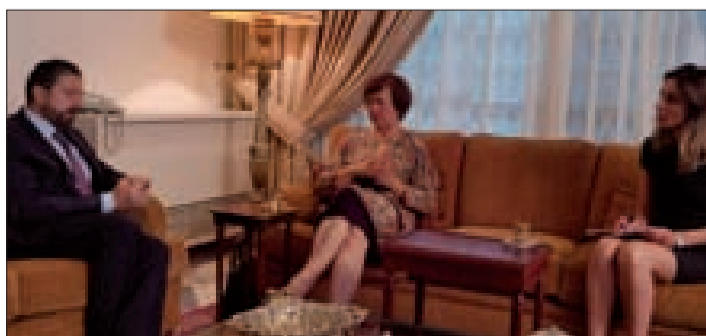
في الجنوب لاستخراج الغاز والنقط، وضروري أن تكون جاهزين لقوانيننا جاهزة حتى لا يكون هناك أي علامة استفهام على أي شيء يتعلق بالصندوق السيادي وبحفظ الأموال وحتى لو ما زال باكراً الكلام في النتائج، إنما نحن علينا تشريعياً أن نكون جاهزين وموأكبين». وأشار إلى أنه طرح موضوعاً له علاقة بتمويل قطاع الصحة والمستشفيات، متمنياً أن يُحسب من تشريع الضرورة، مُضيفاً «كما تطرّقنا إلى ضرورة الاستقرار على الحدود الجنوبية وإمكان إعادة النظر بتفعيل اللجنة التقنية التي تعمل مع الأمم المتحدة لتثبيت النقاط الحدودية البرية التي كان عليها خلاف». وتابع «نحن لا نتكلم بترسيم حدود، لأن لبنان حدوده مرسمة. نحن نتكلم عن تثبيت النقاط التي كان عليها الخلاف وهم ما زالوا سبع نقاط من أصل 13 نقطة». وقال «أما في ما يتعلق بملف رئاسة الجمهورية فقد عدت وناقشت مع دولة الرئيس هذا الموضوع. فال مواطن لا يُمكن أن يحتمل هذا الفراغ القاتل، وكما يعلم

رأي نائب رئيس مجلس النواب إلياس بوصعب أنه «بعد المحاولة المُنتظرة في شهر أيلول إذا لم نستطع الوصول بالحوار إلى نتيجة، علينا كنواب أن نفكر جدياً بانتخابات نيابية مبكرة». موقف بوصعب جاء بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري، أمس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وقال «بدايةً نود أن نوجه تحية للجيش اللبناني في عيده، لهذه المؤسسة وهؤلاء الضباط والجنود الذين صمدوا رغم كل الصعوبات ولا يُمكننا أن نقول إلا أننا نقدر كل تضحياتهم وإن شاء الله، الأيام تُنصفهم وتصبح أفضل عليهم وعلى عيالهم». وأضاف «أما المواضيع التي ناقشناها في الاجتماع فلها علاقة بموضوع القوانين التي أنجزت وبحاجة إلى تشريع في الهيئة العامة وهي «تشريع ضرورة»، مثل موضوع الصندوق السيادي الذي أنجز في لجنة المال وموضوع الكابيتال كونترول الموجود في الهيئة العامة وهذه قوانين أساسية ضرورية، لأنه في خلال أسابيع قليلة سوف تبدأ عملية الحفر

خفايا

قالت مصادر مالية إن سعر الصرف الذي يتحرك نحو تحسن سعر الليرة مقابل الدولار ببطء هو علامة على حجم الكذب الذي تضمنته الهالة حول عبقرية رياض سلامة وربطت أي تحسن بوجوده، وتوقعت انفلات السعر مع رحيله. والأهم أن الإشارة التي يقولها هذا الثبات المائل للتحسن أن أذكوية السوق يثق بسلامة سقطت أيضاً، فحملة دب الذعر فشلت لأن السوق لم تتفاعل معها.

فرونسكا التقت نائب رئيس المجلس وكرامي



كرامي خلال لقائه فرونسكا أمس

استقبل نائب رئيس مجلس النواب إلياس بوصعب في مكتبه في المجلس، مُنسقة الشؤون الخاصة للأمم المتحدة يوانا فرونسكا التي أطلعت على نتائج المباحثات التي حصلت في اجتماع مجلس الأمن المتعلقة بالشأن اللبناني. كما تطرقت، وفق بيان لمكتب بوصعب، إلى «بعض النقاط الواردة في تقريرها خصوصاً بعد الأحداث الأخيرة المستجدة في جنوب لبنان. وكذلك تم التطرق إلى موضوع مهمة يونيفيل، إضافة إلى النقاط العالقة والخلافية على الحدود البرية وضرورة حلها وأهمية الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية وضرورة إقرار القوانين الإصلاحية». كذلك، التقت فرونسكا رئيس تيار «الكرامة» وعضو كتلة «التوافق الوطني» النائب فيصل كرامي في دارة الرئيس عمر كرامي في بيروت، بحضور مستشارة فرونسكا لينا القدوة وجرى عرض لآخر التطورات السياسية والاقتصادية والأمنية على الساحتين اللبنانية والدولية. وجرى البحث في الملفات اللبنانية الطارئة وفي مقدمها ملف انتخاب رئيس جديد للجمهورية وانتظام عمل المؤسسات الدستورية والسياسية، وفق بيان مكتب كرامي.

كوا لبيس

دعت مصادر دبلوماسية تعليقاً على أحداث مخيم عين الحلوة إلى التذكير بما سبق وقلته الدارسات في كيان الاحتلال حول الخوف من أن تتضمن خطة عبور المقاومة إلى الجليل نقل أبناء المخيمات المسلحين إلى بلداتهم الأصلية شمال فلسطين وذكرت بخطورة العبث باستهداف الجيش اللبناني وما يوحي من خطة لجعل عين الحلوة نهر بارد آخر ومحاولة توريط الجيش بإغراءات حرب مشابهاة.

ميقاتي طلب من الخليل نشر التقرير الجنائي واقترح تقديم نواب مشروع الاقتراض من المركزي



مجلس الوزراء مجتمعاً في السرايا أمس

(دالاتي ونهرا)

مجلس الوزراء يوم الخميس المقبل، وتأمين الأموال لشراء المازوت وقيمتها 9 ملايين دولار أميركي، وهذا المبلغ غير ملحوظ في الموازنة، ولقد استناداً من شهر تشرين الأول 2022 ولغاية الآن، وبحسب الطريقة الأمثل لتسديده وقد نطلب سلفة لذلك».

وأعلن أن «الوزارة تلقت موافقة مبدئية على الطلب الذي تقدمت به سابقاً للحصول على طاقة شمسية من الجانب الصيني ونحن نتابع الموضوع وتبلغ قيمته نحو 8.50 ملايين دولار أميركي».

واستقبل ميقاتي رئيس الاتحاد العمالي العام بشاراً الأسم ونقيب معلمي المدارس الخاصة نعمة محفوظ الذي قال بعد اللقاء «جرى طرح مشكلة المعلمين المتقاعدین في المدارس الخاصة والذي يبلغ عددهم حوالي 6 الاف أستاذ، وتتراوح رواتبهم بين 15 و30 دولاراً شهرياً، وهذه مشكلة مأسوية، واتفقنا مع دولته على ثلاث نقاط، أولاً، تطرّفنا إلى منحة العشرة مليارات ليرة التي

انعقد مجلس الوزراء برئاسة رئيسه نجيب ميقاتي أمس في السرايا الحكومية، لمتابعة درس مشروع الموازنة. وأفادت المعلومات بأن لا ضرائب جديدة بل تعديل رسوم تتناسب مع سعر الصرف.

وناقش المجلس الوزراء مشروع القانون الذي كانت الحكومة بصدد إعداده للاقتراض من مصرف لبنان بالعملة الأجنبية، فتقرر بعد التشاور مع الوزراء، بناءً لاقتراح ميقاتي، أن يتم الطلب إلى مجموعة من النواب لتقديم المشروع بصيغة اقتراح قانون «لأن البعض يعتبر أن حكومة تصريف الأعمال لا يحق لها تقديم مشاريع قوانين». وتوافقاً للتأخير وبحسب النظام الداخلي فإن أي مشاريع قوانين تحتاج لهلة أسبوع وحسماً للجدل والنقاش تقرر أن يكون هناك اقتراح قانون.

من جهة أخرى، سأل ميقاتي وزير المالية يوسف الخليل عن موضوع التقرير الجنائي، فأجاب الأخير أنه «ينتظر التقرير النهائي خلال الأيام المقبلة، فلعل من ميقاتي نشره حسب الأصول فور تسلمه إياه».

ويعدّ المجلس جلسة جديدة ظهر غد الخميس.

وكان ميقاتي رأس اجتماعاً خصص للبحث في شؤون قطاع الاتصالات، شارك فيه وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال جوني القرم، الوزير الخليل، المدير العام لهيئة أوجيهو عماد كريدية، المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات باسل الأيوبي، المدير العام للانشاء والتجهيز في الوزارة ناجي اندراوس والمدير العام لوزارة المالية جورج معراوي.

وقال القرم بعد الاجتماع «عرضنا واقع الوزارة وقطاع الاتصالات وبحسبنا في زيادة تعرفه «أوجيهو» التي ستطرح في جلسة

قائد الجيش سلم الشهادات لضباط المتخرجين؛ حافظوا على المؤسسة لمنع سقوط لبنان



قائد الجيش متحدثاً في الاحتفال

(مديرية التوجيه)

في بيان «بعض البطولات يأتي فُرادى، أما بطولات الجيش اللبناني فهي جمعٌ كثير، خصوصاً في هذه الأيام: بطولة الجهوزية الدائمة لصد الاعتداءات الإسرائيلية على الشريط الحدودي. بطولة مواجهة التحديات الأمنية الداخلية. بطولة التصدي للحالة المعيشية الخائقة التي حلّت بالوطن والمواطنين والجيش وسائر القوى الأمنية وبطولة احتمال الأذى من أجل الحفاظ على عناصر القوة لحماية لبنان».

وحتم «بوركت زودكم وخبطة أقدامكم الهذارة على الأرض». بدوره هنا لقاء الأحراب والقوى الوطنية والقومية في البقاع في بيان بالذكرى الثامنة والسبعين لعيد الجيش اللبناني والسوري «ومنهم الضباط والرتباء والعسكريين في الجيشيين الذين شكّلوا رأس حربة التصدي للمشروع الصهيوني والإجهاز على أوكار الإرهاب وعصاباته على الجزء الأكبر من التراب الوطني السوري وفي عرسال والداخل اللبناني، فكاننا بحق العامود الفقري لوحدة البلدين الشقيقين في وجه مؤامرات التفكيك وضرب مرتكزات الوحدة المجتمعية والوطنية».

أضاف «لقد كان واضحاً لكل ذي عقل نير أنّ الاستهداف لهدّين الحصنين الوطنيين غرضه العبث بالجغرافيا وإراحة الكيان العبري الموقت عبر إسقاط هذين الحصنين الوطنيين من حوله لما يشكلان من معادلة ذهبية مع الشعب والمقاومة».

ووجه به المناسبة الغالية تحية حبّ وإجلال للشهداء الأبرار والجرحى في الجيشين اللبناني والسوري اللذين صانوا

في غياب الاحتفال الرسمي بعيد الجيش المُعتاد في الأول من آب كل عام وذلك بسبب الشغور الرئاسي، سلم قائد الجيش العماد جوزاف عون شهادات التخرج لضباط دورة «النقيب الشهيد مارون الليطاني»، بعد أن أنهوا دراستهم في الكلية الحربية لمدة ثلاث سنوات، وعددهم 107 ضباط، 54 من الذكور و53 من الإناث، من الجيش والمديرية العامة للأمن العام والمديرية العامة لأمن الدولة، وذلك خلال احتفال أقيم في الكلية الحربية، في حضور المدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليباً والمدير العام لأمن العام بالإنابة اللواء إلياس البيسري وعدد من الضباط وذوي المتخرجين.

وألقي قائد الجيش كلمة أكد فيها «أهمية هذه المناسبة بالنسبة إلى قيادة الجيش على الرغم من عدم إقامة احتفال رسمي، في حضور رئيس الجمهورية بسبب الظروف السياسية»، وهذا أهالي المتخرجين، معتبراً «أن أبناءهم متميزون بعد نجاحهم رغم الظروف الصعبة».

كما هنا الضباط المتخرجين مشدداً على «أن الكلية الحربية هي الأساس، لكن البُنيان يقوم ويرتفع مع حوض الحياة العسكرية التي هي مسيرة طويلة حافلة بالصعوبات». وقال «أنتم أشخاص مميزون لأنكم نجحتم بكفاءتكم. ستحملون على أكتافكم اليوم مسؤولية وطن ومسؤولية مروسيكم، فكونوا على قدر القرارات التي ستتخذونها. لا تدعوا السياسة ولا الطائفية تتغلغل بينكم. اجعلوا لبنان حزبكم والجزء العسكرية طائفتكم. ليست الطوائف هي التي تحمي الوطن، بل المؤسسة العسكرية التي هي صخرة لبنان، وأنتم صخرة المؤسسة».

واعتبر «أن الجيش لا يزال مستمراً وصامداً بفضل عزيمة عناصره وإيمانهم وثباتهم، داعياً المتخرجين إلى «الحفاظ على المؤسسة كي تحافظ على لبنان وتمنع سقوطه فريسة الإرهاب والمخدرات والجريمة».

وألقت طليعة الدورة كلمة عبرت فيها عن شكرها لقيادة الجيش على تقديمها جميع الإمكانيات المُتاحة خلال سنوات التدريب للضباط المدربين على ما بذلوه من جهود. إلى ذلك، وجه وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى، لمناسبة عيد الجيش، تهنئة إلى الجيش قيادة وضباط وعناصر وقال

نصر الله دعا لوقف القتال في عين الحلوة؛ لا يحمي بلدنا وشعبنا إلا المقاومة



السيد نصر الله خلال إطلائته عبر الشاشة أمس

مصطفى الحمود

اعتبر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن «ما يجري اليوم في العالم وقياساً للتاريخ القريب والبعيد، يزيدنا قناعة بأن خيارنا هو الخيار الصحيح، وما يقال في الداخل اللبناني والإقليم تفاهات»، موضحاً أن «الذي يحمي هذا البلد وشعبه هو مقاومته ومقاومته فقط، وكل الشواهد تؤكد هذه الحقيقة وهذا ما نحن مصرّون على القيام به».

وسأل في كلمة عبر الشاشة، خلال مسيرة الثالث عشر من مُحرم في مدينة النبطية «إذا كان الحُكام في العالم الإسلامي لا يملكون الشجاعة والغيرة ليدافعوا عن المُصحف الشريف، فهل يدافعون عن أرضنا ولبنان والمسجد الأقصى؟»، مشيراً إلى أنه «عندما انتظرنا الدول فشلت شعوبنا، أما عندما قامت الشعوب انتصرتنا». وكثر الخطاب إلى الشعب الفلسطيني «بأن لا تنتظروا هؤلاء، فعليكم أن تراهنا على شعبكم ودمائكم وعلى الذين معكم في محور المقاومة».

وأكد أن «ما يجري في مخيم عين الحلوة مؤلم لأن فيه دماء وتهجيراً وتداعيات سيئة وألمة»، موجهًا نداءً إلى الجمع في المخيم «لوقف القتال وكل من يستطيع أن يساهم بكلمة أو باتصال لوقف القتال يجب عليه أن يفعل ذلك»، مشدداً على أنه «لا يجوز لهذا القتال أن يستمر لأن تداعياته سيئة على صيدا وجوارها والجنوب وكل لبنان».

وتوجّه إلى الجيش اللبناني بالتبريك لمناسبة الأول من آب وقال «نرى في الجيش أحد أعمدة المعادلة الذهبية لحماية لبنان من إسرائيل والضمانة الأساسية لحفظ الوحدة والاستقرار».

ولفت إلى أنه «بالأمس تم حرق صفحات من المُصحف الشريف في السويد وحرق صورة ترمز إلى الإمام الحسين»، مؤكداً أن «هذا السلوك يُشكل تحدياً مُهِمًا ومُسيئًا لملياريّ مُسلم في العالم»، موضحاً أن «شخصاً قادراً ويحمية شرطة السويد يوجه إهانة لملياريّ مُسلم في العالم وكذلك تفعل حكومة الدنمارك».

وتابع «في بعض الدول لو كانت الإهانة وُجِهُت إلى ملك أو أمير أو زوجة ملك وأمير أو عائلته لماقت الدنيا ولم تقعد وتم قطع العلاقات، أما أن يُحرق المُصحف فهذا لم يُحرَّك ساكناً عند هؤلاء الأموات»، مضيفاً «يوم أمس وأنا أشاهد هذا الملعون وهو يحرق المُصحف، ولو قدر لنا أن نسمع المُصحف الممزق لكان يقول: ألا من ناصر ينصرتني؟»، وتوجّه إلى الشباب المُسلم في العالم بالقول «لم يعد هناك أي معنى لتنتظروا أحداً لا جامعة عربية ولا منظمة تعاون إسلامي، أنتم يجب أن تنصروا ومُصحفكم ومقدساتكم وتُعاقبوا هؤلاء المجرمين المسيئين الملعونين أشد العقاب».

«الإدارة والعدل» تَرُجى مجدداً

بتّ اقتراح قانون الإعلام لدرس الملاحظات!

تابعت لجنة الإدارة والعدل خلال اجتماعها أمس برئاسة النائب جورج عدوان وحضور نقيب الصيادلة الدكتور جو سلوم، درس اقتراح قانون الصيادلة السريّة، الذي كان سبق للجنة أن كلفت لجنة فرعية لاعادة صياغة الاقتراح المذكور. بعد ملاحظات اللجنة في الجلسات السابقة كما ملاحظات لجنة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية. وكانت اللجنة قرّرت في الجلسة السابقة ضمّ الاقتراح المذكور إلى قانون مزاولة مهنة الصيادلة بدل إصدار قانون خاص بمهنة الصيادلة السريّة.

وبعد المناقشة والتداول بالصيغة المقدّمة من اللجنة الفرعية، وبعد الاطلاع على تقريرها، قرّرت اللجنة «إضافة فصل جديد إلى قانون مزاولة مهنة الصيادلة بعنوان مزاولة مهنة الصيادلة السريّة ضمن الباب الأول من القانون المذكور، وذلك بإجماع أعضاء اللجنة الحاضرين».

وكانت اللجنة استهلت جلستها بدرس اقتراح قانون الإعلام بعد ورود ملاحظات من وزارة الإعلام إلى اللجنة، وتداول النواب بعض الملاحظات المذكورة، وبعد المناقشة والتداول قرّرت تأجيل بنه نظراً لحاجة هذه الملاحظات إلى درس معمّق، على أن يدرس النواب هذه الملاحظات والعودة إلى مناقشتها في اللجنة.

هاشم تعليقاً على الشكوى «الإسرائيلية»؛

سنواجهه حتى تحرير أرضنا

اعتبر عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم في بيان، أن «الشكوى التي تقدّم بها العدو الإسرائيلي في حقّه ومجموعة من الإعلاميين والمدنيين اللبنانيين في مجلس الأمن، لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت به، لأن العدو الإسرائيلي محتل لأرضنا في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا ومهما كان أنحياز المجتمع الدولي ومنظماته الدولية لن يُغيّر من حقيقة راسخة ومثبتة وهي أن هذه الأرض التي وطّنتها أقدامنا هي أرض آبائنا والأجداد متمسكون بتحريرها بكل الوسائل المُتاحة».

وإذ أمّل من «مجلس الأمن أن ينتبه إلى أي خطوة منحازة للعدو الإسرائيلي لأنّها ستزيد من أيّ توتر»، أكد «أن ما يساهم في الاستقرار والأمن المطلوبين هو في الضغط على الكيان الغاصب للانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من الغجر وغيرها من أجزاء».

ولفت إلى أن «ما زعمه العدو من تجاوزنا لما يُسمّى الخط الأزرق هو خارج الاعتراف اللبناني الرسمي والشعبي، لأن لبنان لم يعترف ويُقر بوجود أي خطوط في منطقة مزارع شبعا وتلال كفرشوبا لأنها أرض لبنانية لا تحتل أي شك، لذلك نقول للعدو مهما حاولت وفعلت واعتديت على أصحاب هذه الأملاك سنواجهه إلى أن يتحقق التحرير الكامل لكل جزء محتل».

على صعيد آخر، وجه هاشم التحية للجيش اللبناني في عيده، وقال في بيان «أثبتت المؤسسة الوطنية أنها الركيزة الأساسية والضامنة لأمن الوطن واستقراره وحمايته، وأي كلام لايفي مؤسسة الشرف والنضحية والوفاء حقها وستبقى العلامة الفارقة في مسيرة السيادة والحرية والكرامة الوطنية».

وصاغاً بالدم المهراق عروية البلدين ووحدة

ترايبها الوطني وما زالاً يعطيان دروساً في العزّة والكرامة رغم الحصار الأميركي العربي الظالم ويعضّان على الجراح في أنبل وأشرف مهام وطنية».

كذلك، توجهت «لجنة أصدقاء عميد الأسرى في السجن الإسرائيلي يحيى سكاف» في بيان «بأحرّ التهاني إلى قائد الجيش اللبناني العماد جوزاف عون وإلى قيادة وضباط وعناصر الجيش ومديرية المخابرات، بمناسبة عيد الجيش اللبناني الـ78».

وحيّ «الجيش الوطني اللبناني الذي يُحافظ على الأمن والأمان على كل الأراضي اللبنانية من الشمال إلى الجنوب رغم كل الصعوبات التي يمرّ بها وطننا، كما وقف ولا يزال جنباً إلى جنب مع المقاومة الباسلة في مواجهة اعتداءات العدو الصهيوني عند الحدود الجنوبية وأطماعه بأرضينا و مياھنا».

واعترت أنه «لابدّ أن نستذكر الفضل الكبير لدماء شهداء وجرحى الجيش والمقاومين الذين حرّروا وطننا من الجماعات الإرهابية التي عملت لسنين من أجل إيقاع الفتنة بين أبناء وطننا حتى يتم تقسيم الوطن مذهبياً والسيطرة على مقدراته»، مؤكدة «ضرورة وقوف كل الشعب اللبناني في هذه المرحلة الحساسة إلى جانب الجيش ودعمه بكل الوسائل المُتاحة لأنه المؤسسة الضامنة للأمان الذي نعيشه حيث يُقدّم يومياً أبناء المؤسسة العسكرية التضحيات الجسام والشهداء للحفاظ على سلامة وطننا من الأخطار المُحدّقة به».

أردوغان بين الضرورات التركية والمحظورات الإنسانية ..

■ د. حسن أحمد حسن*

ليس جديداً على السياسة التركية بزعامة أردوغان أن تستمرّ بالجمع بين المتناقضات حيناً، وتزيد الفرجة بين الأقوال والإفعال أحيانا أخرى، وإذا كان المنطلق في فهم السياسة يستند إلى أنها ”فن الممكن“ فقط، فيمكن اعتبار مهارة التذبذب المتكرّر حنكة سياسية، ونقطة قوة تحسب لأردوغان لا عليه، ولا يحتاج المتابع المهتمّ إلى كبير جهد وعناء ليتأكد أنّ التارجح في المواقف وتبديل أماكن التموضع ليس أمراً طارئاً، ولا ميزة مكتسبة أو مستعارة أو مؤقتة، بل هي العمود الفقري للسياسة التركية منذ تعويم أردوغان على السطح. وإذا كان في ذلك ما يدعو إلى الاستغراب أو الاستهجان فهو لا يتعلق بحقيقة المواقف التركية، بل بتوسيع مدى الأرجوحة التي يستمتع بها أردوغان، إلى درجة يُحِيلُ فيها للمتابع أنّ الذهاب بهذا الاتجاه أو ذاك نهائي، أو شبه نهائي على أقل تقدير، وإذ به يتفاجأ بعودة الأرجوحة الأردوغانية تتهدأ بأمان وطمأنينة منتقلة إلى الضفة الأخرى، وبمدى مشابه لرحلته الاستجمامية بين الشرق والغرب، محتفظا لنفسه بمبررات تبدو أنها كافية لإقناع الأطراف المتناقضة بمشروعية التشريق والتغريب، ولا ضير لدى أردوغان من ارتفاع نسبة الغضب عند الطرفين، شريطة أن يبقى غضبا مضبوط الإيقاع، وضمن المنطقة الآمنة التي تمنح أردوغان في كل مرة مساحة أوسع وحيزاً أبعد للمناورة والتسويق. وعندما تصل الأمور أو تقترب من المنطقة الحمراء يستمتع أردوغان بإظهار مهاراته، وإعادة الكرة ملوحاً وهو في طريق الذهاب والابتعاد بما يمتلكه من أوراق قوة، وعوامل تهديد ذاتية أضيفت بروافع متعددة إلى الكاريزما الخاصة بأردوغان كزعيم سياسي في منطقة جيواستراتيجية، وكان لا غنى عنه لجميع القوى الفاعلة أو الساعية لأن تكون فاعلة ومؤثرة في مفاصل صنع القرار إقليمياً ودولياً. ومن المفيد هنا التوقف عند مجموعة من النقاط والأفكار التي قد تساعد على فهم ملايسات ”المرجوحة“ السياسية التركية، ومنها:

- الاشتباك الكوني لفرض النفوذ يدنو من ذروته الأعلى بين الولايات المتحدة الأميركية المستميتة للاحتفاظ بأحاديثها القطبية، وبين روسيا والصين وبقية الأطراف الطامحة لاستبدال نظام القطب الواحد بنظام متعدد الأقطاب.

- تركيا عضو أساسي وفاعل في حلف شمال الأطلسي، وتحثل المرتبة الثانية بعدد القوات ضمن الناتو، وهذا يفرض عليها الالتزام بمروحة واسعة من الأولويات التي لا يمكنها تجاوزها، ولا غش البصر عنها، فضلاً عن أن أردوغان كزعيم سياسي صنعة أميركية صرفة منذ ما قبل الخطوة الأولى له على درجات سلم الشهرة والفاعلية.

- الطموح التركي المزمّن بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، واصطدام هذه الرغبة الجامحة بجدار عال من الرفض المبرر أوروبياً، والمضمون رسمياً بالموافقة الأميركية العلنية حيناً والسرية أحياناً أخرى.

- الموقع الجيوستراتيجي لتركيا وإشرافها على مضائق بحرية مهمة ”الدرنديل - البوسفور“، فضلاً عن كونها مجالاً مفتوحاً على

البناء

منطقتين مهمّتين لكلّ من روسيا وأميركا، فتركيا تطل على البحر المتوسط، وتشترك بحدود طويلة مع كل من العراق وسورية، وبالتالي على كامل منطقة الشرق الأوسط، وهي أيضا بوابة واسعة للانتقال إلى بلاد القوقاز، ومنها إلى دول آسيا الوسطى بامتداد طبيعي حتى الشرق الآسيوي.

- الحرب الأطلسية - الروسية على الجغرافيا الأوكرانية ما تزال مفتوحة على المجهول، والتمايز الظاهري للدور التركي عن بقية أطرف الناتو يمنح أردوغان ميزة تفضيلية يحتفظ بها بخصوصية فردية عنوانها: القدرة على تواصل مضمون مع روسيا، وهذا مهم جداً، وتزداد أهميته كلما ازدادت خطورة ما تبقى من فصول الحرب الدائرة هناك، أو يتناسب طردي مع تشظي السنة اللهب المحتملة، وامتدادها باتجاهات قد تكون مفاجئة أو خارج الحسابات التقليدية.

- الاحتلال الأميركي لمناطق في الشرق والشمال الشرقي السوري لا يتناقض قط مع الاحتلال التركي لمناطق أخرى في الشمال والشمال الغربي لسورية، بل يتكامل معه، وكل منهما يشكل ذريعة لاستمرار الآخر، فذريعة تركيا للتعنت وعدم سحب قواتها المحتلة لأجزاء من الجغرافيا السورية يرجع لوجود تنظيمات إرهابية تهدد الأمن القومي التركي، وتلك التنظيمات مدعومة ومحمية من أميركا، وبالتالي يبقى الاحتلال التركي وفق هذا المنطق الأردوغانيّ مستمراً ما بقيت العباءة الأميركية تظل تلك الفصائل الانفصالية التي تهدد الأمن الوطني السوري قبل أي شيء آخر، وبقاء القوات الأميركية بذريعة محاربة داعش وما تبقى من تنظيمات إرهابية مسلحة تنتشر في مناطق تحت السيطرة التركية، وقد سبق لواشنطن أن تبيّحت باستهدافها قادة إرهابيين يقيمون في مناطق حدودية بين تركيا وسورية، وبالتالي لو تنسحب القوات الأميركية تحت أي عنوان فالنتيجة ستكون حشر التركي بالزاوية الضيقة لسحب قواته، فالجيش العربي السوري سينتشر في أي منطقة يتّم تحريرها، وكذلك الأمر فيما لو تمّ انسحاب الاحتلال التركي، وهذا يعني أنّ الاحتلالين متكاملان لا متناقضين كما يتّم ترويجه، وكلّ منهما يستند على نظيره.

- الدليل الآخر الذي يؤكد تكامل الدور الإجرامي للاحتلالين التركي والأميركي يظهر بوضوح في تكرار جريمة قطع مياه الشرب عن أكثر من مليون مواطن سوري من أبناء الحسكة، فضلاً عن تقليل كمية المياه السارية باتجاه سدي الفرات وتشرين، إلى درجة باتت تهدد بخروج سد تشرين عن الصلاحية، وهذا اعتداء مباشر وسافر على سورية والعراق، أما ما يخصّ مياه الشرب فمرة يقوم التركي بقطع المياه، ومرة تقوم قوات قسد بتعطيل محطة الضخ، في الوقت الذي يقهقه فيه جنود قوات تحالف الشر والإجرام، ويتبادلون أنخاب الفوز باستخدام سلاح إبادة جديد ضدّ الشعب السوري، بعد أن أصبحت المياه سلاحاً فتاكاً يتكرّر استخدامه بمباركة الكاويوي المحتل.

- بعيداً عن الساحة السورية، فالسياسة التركية لا تتخلّى عن ميزتها الأساسية بالتنكر لما تتعهّد به، والتنصل من وعودها والتزاماتها التي تقطعها، والانتقال من خندق إلى آخر، وتبديل أماكن التموضع حتى ولو شكل ذلك طعنة مباشرة لمن قدموا لأردوغان شخصياً خدمات جليلة وفي مفاصل أساسية وحساسة ومصيرية

لبنان والمعادلات ... (تتمة ص1)

مأزق الكيان بوصلة جامعة

- في قلب هذا التوازن الاستراتيجي السلبي، تبرز أزمة كيان الاحتلال عنواناً محورياً، حيث ترتب على العجز عن خوض الحروب وتحقيق الانتصارات، رسم مسار اندحار حاسم في الخط البياني لتماسك كيان الاحتلال وقدرته على صناعة السياسي، وتحول التراجع الی أزمة وجود، عنوانها فحص قدرة الكيان على البقاء، وتظهر المقاومة الفلسطينية المتصاعدة، والقدارة على فرض معادلات ردة متنامية في غزة والضفة الغربية، وتراجع مشروع التطبيع، وظهور محور المقاومة، والانقسام الداخلي العميق بين مكونات الكيان الثقافية والعرقية والسياسية والعقائدية، كعوامل بنويّة غير قابلة للتجاوز أو العلاج، ما يفرض على الطرفين المتقابلين في صياغة المعادلات الدولية والإقليمية إخضاع حركة كل منهما لإيقاع هذا العامل الذي يشكل أولوية برامج كل منهما، حيث واشنطن والغرب يخضعان كل خطوة في المنطقة لحساب تأثيرها على أمن الكيان، وحيث محور المقاومة بقيادة إيران يخضع كل خطوة لفحص معاكس، في ظل استحالة الحديث عن تسوية استراتيجية محورها مستقبل الكيان بين الجبهتين.

أميركا وروسيا والصين جيران

- كانت أوروبا اللاعب الدولي الوحيد الذي يمكن وصفه بالجار، وبعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران صارت إيران الإقليمية جارا موزانيا، لكن مع الحرب على سورية صارت أميركا وروسيا جارتين للبنان، ومع الاتفاق السعودي الإيراني الصيني صارت الصين جارا أيضا، وفي ظل حياد روسي صيني سعودي تجاه الصراع بين محور المقاومة وكيان الاحتلال، ونموّض أميركي حاسم في قلب هذه المواجهة، لا يبدو أن لبنان انتقل إلى ضفة تلقى الإيجابيات الناتجة عن التراجع الذي أصاب الغرب والتقدم الذي صنعه محور الشرق، ويبدو التموضع الطائفي على الجبهتين عنصر استعصاء في صناعة تسوية داخلية.

تسويات صغيرة وحروب صغيرة

- يفتح التوازن الاستراتيجي السلبي الحاكم لمعادلات العالم والإقليم، الطريق لحروب صغيرة وتسويات صغيرة، وكما قدّمت تسوية الحدود البحرية الجنوبية للبنان مثلا عن التسويات الصغيرة لتفادي الحروب الكبرى، قد تقدم المواجهة المقبلة في سورية، سواء في شمالها الغربي او الشرقي مثلا لحروب الصغيرة، تهربا من التسويات الكبرى، ويقع الاستقرار اللبناني اليوم بين هاتين الفرصيتين، تسوية صغيرة أو حرب صغيرة، التسوية التي يشكل شرطها اقتناع الأميركي الذي يمسك بقدرة تعطيل الانتظام الدستوري، بأن وجود رئيس يطمئن المقاومة هو فدية تشبه القبول بترسيم الحدود البحرية بما يرضي المقاومة، تفاديا لحرب كبرى، وليس سندا يشجع المقاومة ويمدها بعناصر قوة لخوض هذه الحرب، كما يقول القلق الإسرائيلي. والأميركي اليوم عالق بين هاتين

السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 2 آب 2023

Fifteenth year / Wednesday / 2 August 2023

كما هو حال روسيا التي كان لها - وفق ما تناقلته وسائل الإعلام - دور فاعل في تجاوز محاولة الانقلاب على أردوغان عام 2016، وكانت حريصة كل الحرص على فوزه في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، فكان ردّ الجميل النوعي والتمييز باحتضان زيلينسكي، وعدم الاحتفظ على قبول انضمام أوكرانيا لحلف الناتو مستقبلا، فضلا عن الموافقة على قبول انضمام السويد للحلف، وفوق هذا وذاك الحنث بالعهد والتنكر لكل ما قطعه أردوغان شخصيا من تعهدات بإبقاء ضباط كتيبة آزوف في تركيا، لكنهم وبقدرة قادر - ومن دون مقدمات ولا موجبات - عادوا إلى أوكرانيا بخلاف كل ما تمّ الاتفاق عليه.

- تركيا أردوغان لا تستطيع سلخ جلدھا الأطلسي فقاعدة أنجريك القائمة على الأراضي التركية قادرة بمفردها على خلط كل الأوراق التركية دفعة واحدة ويزمّن قياسي، والخلفية الإخوانية الموبوءة التي تسكن أردوغان وتسيطر على تفكيره وسلوكه - بغض النظر عن تعثر المشروع الإخواني في تونس ومصر - كفيلة بإبقاء العربة التركية مربوطة بالقاطرة الأطلسية التي يمسك بدفة قيادتها البنكي الأميركي وحيدا دون سواه، وفي كلّ مرة يتّم فيها توجيه طعنة غدر لروسيا أو غيرها يكون التبرير بأن الضرورات تبيح المحظورات، فكم هو سقف تلك المحظورات منخفض، وكم هو واسع مجال الضرورات لدى أردوغان أفندي؟!

- قبول أعدار أردوغان والتي هي أقبح من الذنوب لا يعني أنه فريد عصره وزمانه، ولا يدل على ذكاء خارق وكاريزما قيادية أسطورية، كما يحلو للبعض تصوير الحالة وخصوية الدهاء والخبث اللذين يمتلكهما المذكور، بل قد تكون الخلفية واضحة تماما لمن يغدر بهم أردوغان، لكن ترتيب الأولويات الاستراتيجية يتطلب التجاهل الأنّي لضمّان نجاح الاحتواء الممنهج وتحييد خطر يمكن تلافيه - ولو مؤقتا - بدلا من دفعه للاصطفاط بالمطلق في الخندق المعادي.

خلاصة واستنتاج

أصحاب الأدوار الوظيفية وإن تمّدوا واستطالوا أكثر من المعهود والمتعارف عليه يتّبقون ملزمين على التقيد بحدود هامش المناورة المحدّد لهم مسبقا، والحديث عن شق عصا الطاعة الأميركية، والتغريد المتعمّد خارج سربها لا آزاد أكثر من جزء من الدور المرسوم ذاته، وما يتّم تسويقه من أخبار ودراسات عن التوجه شرقا من قبل هذه الدولة أو تلك والرغبة بالخروج من تحت العباءة الأميركية آزاد في جُلّه هندسة فراغية تمّ اعتمادها في آقبية صنع القرار واتخاذة في غرفة العمليات المكلفة بتوزيع الأدوار وإسناد المهام. ولتقريب ما أقصده من الفهم أطرّح بعض التساؤلات بصيغة الاستفهام الإنكاري، ومنها:

تركيا أردوغان التي تغازل روسيا أو إيران أو غيرهما من محطة إلى أخرى هل تستطيع البقاء على الحياذ لو أن حربا حقيقية نشبت بين روسيا وحلف الناتو؟ أو بين الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية؟ وقبل هذا وذاك ألا تترك القيادة الروسية والإيرانية هذه الحقيقة؟ وهل تستطيع أيّ منهما بناء حساباتها في أي قرار استراتيجي من دون تحديد دقيق للأعداء والخصوم والحلفاء والأصدقاء؟ ألا أن غدا لناظره قريب ...

*باحث سوري متخصص بالجيوبوليتيك والدراسات الاستراتيجية

المقاربتين، والحرب الصغيرة هي تلك التي قد تندلع في سورية بمواجهة الاحتلال الأميركي وتفتح باب تسوية موازية، أو حرب تندلع على الحدود من بوابة عزم المقاومة على تحرير الجزء الشمالي من العجر، أو حماقة يرتكبها الاحتلال، إلا إذا نجح العقل السياسي اللبناني في إنتاج معادلة داخلية كافية لإنتاج رئيس دون تسوية دولية وإقليمية، من بوابة نتائج إيجابية تنتج عن الحوار الجاري بين حزب الله والتيار الوطني الحر وتتوسع لتشمل آخرين، في ظل تراجع آثار الإنهيار الاقتصادي والمالي في ظل التأقلم الذي نجح فيه اللبنانيون بتحقيق فائض في ميزان المدفوعات يقف وراء استقرار سعر الصرف، يمكن تحويله الى نقطة انطلاق لاستقرار السياسي مع رحيل رياض سلامة حكام مصرف لبنان السابق الذي مثل الدولة العميقة المرتبطة بالمشروع الأميركي.

كيانان يعجزان عن التأقلم

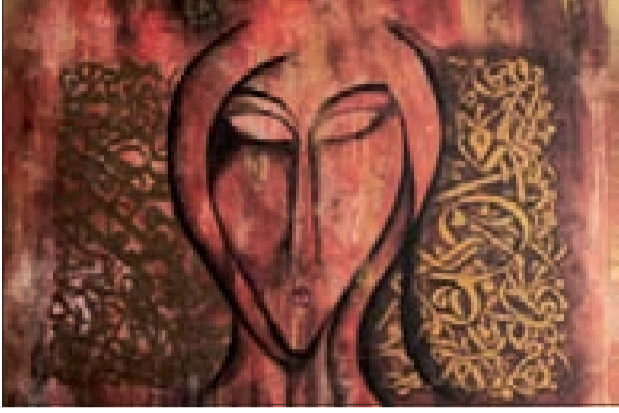
- من المفيد لغت النظر إلى أنّ الكيانين السياسيين الناشئين بقرار دولي وإقليمي قبل قرن، كيان الاحتلال ولبنان، مع فارق بنوي أن كيان الاحتلال منشأ عبر موجات من الوافدين والمستجلبين والمستوطنين، بينما لبنان منشأ من سكان أصليين، يتشابهاً في كونهما ولدا بنتيجة موازين قوى، جوهرها عجز لبنان وتفوق كيان الاحتلال، وأن هذه المعادلة قد انتهت وحل مكانها تفوق لبنان وعجز الكيان، ومثلما عجز النظام السياسي في كيان الاحتلال عن استيعاب الهزيمة والتراجع واحتواء تداعياتها، لاعتبارات وجودية وعقائدية واستراتيجية، عجز النظام السياسي في لبنان عن التأقلم مع عنصر القوة الذي مثلته المقاومة لاعتبارات طائفية، رغم تواضع طلبات المقاومة السياسية والطائفية، وبعكس قدرة لبنان على تجاوز هذا العجز بتسويات طائفية جديدة، يبدو الكيان عاجزاً عن وقف التدهور في ميزان القوى الذي تسبب بمأزق الوجود، والسنوات التي تفصل الكيان عن بلوغ سن الثمانين، والقلق من حلول الخراب الثالث، تقع ضمن السنوات الست التي تمثل ولاية رئيس الجمهورية الجديد في لبنان، حيث تتموضع القوة الأهم لمحور المقاومة صاحب التهديد الوجودي للكيان، ما يحفز المقاومة للسمعي نحو تسوية طائفية تمهد الطريق لإنتاج رئيس يطمئن المقاومة، بدلا من حسابات دولية وإقليمية معقدة لفتح الطريق للتسوية من فوق.

الحرب الكبرى مقبلة

- لا يبدو أنّ النظام الدولي الجديد، ومثله النظام الإقليمي الجديد، قابلان للولادة، قبل حسم مصير وجود كيان الإحتلال، ولذلك تبدو الحرب الكبرى التي يستعدّ لها محور المقاومة، عنصرا حاسما لا غنى عنه لفتح الطريق أمام تحولات بحجم يتيح صياغة جغرافيا سياسية ومعادلات استراتيجية جديدة، لا بد منها لتبلور مشهد مكتمل يبني على أساسه نظام دولي جديد ونظام إقليمي جديد.

* ورقة العمل المقدمة الى اجتماع الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين - فرع لبنان - 1 آب 2023.

لوحات الفنانة التشكيلية السورية آية الحاج في رومانيا



الحنا، وورشة الخط العربي، والإيقاعات الشرقية. يُذكر أن التشكيلية آية الحاج درست الهندسة الداخلية، وفي عام 2015 حصلت على منحة دراسية في لبنان سهلت لها دراسة الهندسة الفنية، وتخرّجت عام 2020 من الجامعة اللبنانية الدولية بمرتبة شرف، وفي عام 2021 حصلت على منحة من الحكومة الرومانية وبدأت دراسة الماجستير في الهندسة بمجال العمارة الداخلية والعمارة الفنية.



الروحانية الأنثوية، وتتصافر عناصر الإبداع كلها في إبلاغ رسالة حرصت الفنانة على إيصالها، ومفادها «تنوع الثقافات في الوطن العربي». ويعد المعرض الفني لآية الذي احتضنه متحف «بروكينثال» علامة فارقة بالنسبة لها، حيث يهدف المهرجان بشكل أساسي إلى تعزيز أواصر التعاون والتواصل بين مختلف ثقافات العالم وحضاراته، وبشكل حشداً لمجموعة من الفنون العربية المختلفة، كورشة

واستلمت ابنة مدينة حلب الفكرة من خلال محاضرة في الجامعة تقدم شرحاً عن العمارة الإسلامية، وعملت على تعزيز المعرفة بالثقافة والعمارة العربية عامة والسورية خاصة، وكست دراستها في الماجستير في ذلك لتواصل بأسلوبها فكرة تنوع الثقافات التي تمتلكها المرأة العربية والسورية. وترى ابنة السابعة والعشرين عاماً أن الفن التجريدي يتجلى ليظهر ملامح المرأة في بنائية تشكيلية تتبلور فيها

تميزت الفنانة التشكيلية السورية الشابة آية الحاج بمشاركتها في معرض لوحات معاصرة بعنوان «الروحانيات الأنثوية»، وذلك ضمن مهرجان الثقافة العربي المقام في الجمهورية الرومانية ومن تنظيم المركز الثقافي العربي في مدينة (سيبيو). وعرضت آية أعمالها في أول مشاركة لها في رومانيا من خلال معرضها التشكيلي الذي يتناول موضوعات المرأة عموماً، وتمكنت من تصوير المرأة السورية بأسلوب معاصر، فكانت المشاركة الوحيدة من هذا النوع من الفن إلى جانب مشاركين قدموا فنوناً أخرى. واستطاعت الفنانة السورية أن تلفت الأنظار بأعمالها المنبثقة من روح الثقافة العربية والتي تغوص برموزها المكثفة، معتمدة المزج بين الفن التجريدي والخط العربي.

وفي تصريح للإعلام لفتت آية إلى أن لوحة «انجذاب» كان لها الحضور الأبرز والأشد تأثيراً، نظراً لما تمثله من فكرة غائرة في العمق، ولما استخدمته من أدوات جعلت منها محط إعجاب الحضور، إذ ترمز اللوحة إلى المرأة العربية. وقالت: «من هنا ولدت فكرة هذه اللوحة التي يشرق الخط العربي على جانبها الأيمن، ويبدو معتماً في الجانب الآخر، لتكون الألوان المختلفة في اللوحة رمزاً لتطور الحضارات والثقافات والأديان على الأصعدة كافة».

أبو حمد وقعت كتابها «شربل بعيني منارة الحرف» في البرلمان الفيديرالي في كانبيرا



وختاماً تحدثت ابو حمد عن مزايها الشاعر بعيني وتاريخه الأدبي الثري وقرأت مقطعاً من الكتاب وشكرت الجميع على حضورهم ومشاركتهم لهذا الحدث.

ولفت الي أنه قرأ الكتاب واصفا إياه بـ«النثرّي شكلاً، والشعري مضموناً، وبالقصيدة الواحدة التي لا تتجزأ من الغلاف إلى الغلاف».

المهجري ولغة الضاد والشعر والتراث من الاندثار». الى كلمة وزير الثقافة القاضي محمد المرتضى، ممثلاً بالدكتورة بهية أبو حمد، والتي توجه من خلالها الى أبناء الجالية اللبنانية في أستراليا، وأثنى على «دور أبو حمد البارز على صعيد جمع أبناء الجالية اللبنانية في أستراليا من كل الطوائف والأطياف حول قضية واحدة هي: التمسك بالجزور والتأكيد على أن ما يجمع اللبنانيين أكثر بكثير مما يفرقهم». ثم خاطب الشاعر شربل بعيني الذي يتناول الكتاب، ووصفه بـ«الأديب والشاعر والمفكر الذي كان له في الثقافة والأدب بصمات لافتة»، وأكد أنه يقدر ما أعطاه البعيني ويعطيه لأهل الثقافة لبنانيين وعرباً وأستراليين.

ثم تعاقب من بعده كل من ممثل نقابة شعراء الزجل في لبنان الشاعر عادل خداج الذي اتحف الجميع بشعره الجميل والصور الشعرية، وإيلي ناصيف الذي أشار الى ان «توقيع الكتاب في البرلمان الفيديرالي كانبرا هو خطوة لم يسبقها إلى المحامية أبو حمد أحد».

أقامت «جمعية إنماء الشعر والتراث في أستراليا وسائر الدول العربية» حفل توقيع كتاب «شربل بعيني منارة الحرف» للمحامية الأدبية الدكتورة بهية أبو حمد، في البرلمان الفيديرالي في كانبيرا، برعاية وزارة الثقافة في لبنان، ومجلس سفراء العرب في كانبيرا، ونقابة شعراء الزجل في لبنان.

حضر التوقيع السفير الأردني الدكتور علي كريشان ورئيس مجلس سفراء العرب في كانبيرا وعميد السلك الدبلوماسي في أستراليا السفير الكويتي باسم الكبيدي ممثلاً مجلس سفراء العرب في كانبيرا، وسفير دولة فلسطين في أستراليا ونيوزيلندا عزت عبد الهادي ممثلاً بالسيدة فرح الجرف. كما حضر عدد من أبناء الجالية اللبنانية والعربية، قدمت الاحتفال الإعلامية غيلدا عيد.

وكانت كلمة للسفير كريشان الذي نوّه بمواهب الشاعر شربل بعيني والدكتورة بهية أبو حمد صاحبة الكتاب المحتفى بتوقيعه، وعدد إنجازاتهما في أستراليا ولبنان والدول العربية في سبيل «الحفاظ على الأدب

لقاء شعري في حمص بمناسبة عيد الجيش



نظمت رابطة المتخرجين الجامعيين في حمص بمناسبة عيد الجيش العربي السوري لقاء شعري جمع ثلة من الشعراء والأدباء الذين قدموا قصائد حمل بعضها مشاعر الفخر والاعتزاز بالجيش الباسل، في حين تغرد البعض الآخر بقصائد غزلية ووجدانية.

واستهل اللقاء الشاعر محمد دبدوب بقصيدة «فراكم الطهر» مهداة لبوأسل الجيش وكانهم النور حين الفجر ينفطر، يبددون ظلام المعتدي ببأسهم وشجاعتهم، واستنكر عبر قصيدته «بضاعتكم ردت إليكم» المعايير المزدوجة للغرب في سياساتهم.

وأرسل الشاعر «ذو الفقار الخضر» تحية وسلاماً لأبطال الجيش العربي السوري الذين بذلوا بسخاء وصدق وأعطوا دروساً في الشجاعة والتهاب والعزيمة فغدوا شعلة للمدى، كما ألقى قصيدة وجدانية «في حضرة الشعر» لامست بكلماتها قلوباً مسها الكدر وارتقت بقوافيها إلى علية الروح.

وخاطب الشاعر راتب الحسن بقصيدته «جيش الحمى» الجيش العربي السوري مشبهاً رأبته بالشمس وعيده بنسائم العطر التي تمس قلوب الأمهات فتتلجها رغم المرارة، وأهدى قصيدته «لقيامك حمص ولمة الأوصحاب» إلى مدينته التي نشأ وكبر فيها واحتضنت ذكريات شبابه برفقة الأحباب.

وألقى الشاعر حسن أحمد كتوب: قصيدتين شعريتين إحداهما باللهجة المحكية. وألقت الشاعرة دارين محرز قصيدتين وطنيتين بعنوان «بلاد العز» و«أدمنت حبك» فاضتا بمشاعر الحب لدمشق مدينة الياسمين، وحيا الشاعر حبيب ناصر بوأسل الجيش

العربي السوري بقصيدته «من ثرى حطين». واختتم اللقاء الشاعر محمد خير داغستاني بومضات شعرية حملت عناوين «تحت حذاء الليل البارد» و«متأخراً عن قصتين عن الهوى» و«لسعنتي النملة» و«عند أذان الصبح» و«النفس الأمانة بالحب».

رشفة ريح

■ عبير حمدان

انبض في أعماق أعماقي...
وبعثر كل التفاصيل...
دونك لا ترتفع الصلاة
ولا يجد القمر فلكه
ولا ينسكب الجمر على صقيع عمري
تناول غفوتي كرشفة ريح
وأرسم على جبينتي كل الشهب
لكن قبل أن تلونها بالليل
دعني أهمس بأمنيته...
وأمضي الي حيث عبرت خطاك
على تقاطيع الغيم المتكى بكسل
قد تنهار الجبال وتسقط الكواكب
ويتناثر ملح البحر في كل زاوية
وتدمع الشمس لحظة أنبعاثها
مدركة أنك طويت الزمن بلا عودة...

أقول للفجر لا تعبر بنافذتي فلم ارتد
حلمي بعد...
والليل لا يكفيني كي انسكب في
شرايينك
تفضحني نجمتك المغلفة بالنيازك
قد تلففت أمنياتي ورمنتي بشعاع
حارق
وأنا نسيت أن أغفو بانتظار حوافر
الخيال
غافلني الزمن ولم أخرج من
خاطرتي
لا زلت أضم ضفائر الطفولة
وأكتب وجهك على الأوراق الصفراء
لم أدرك أن ملامحك أختقت وأنفاسك
خنقت الهواء!!



افتتاح مهرجان المونودراما المسرحي في حماة

بعرض «الجزماوي» لزيانتي قدسية

«الجزماوي» يكاد يكون مكملاً من جميع الجوانب بما فيها إبداع الممثل مشيراً إلى تفاعل جمهور المهرجان وإمتلاء المسرح الأمر الذي يعكس دور المهرجانات في تفعيل الحراك الثقافي. ولفت طه إلى صعوبة فن المونودراما بسبب وجود ممثل واحد يقوم بأداء كل الشخصيات في النص ما يبرز إبداع الممثل وقوته، وهو شيء متعب وممتع في آن معا. الى ذلك قدم ضمن فعاليات اليوم الثاني لمهرجان المونودراما المسرحي عرض «القرار» تأليف أحمد خنسة وإخراج مهند زيداني وذلك على خشبة المركز الثقافي في حماة.

افتتحت على مسرح دار الثقافة في مدينة حماة فعاليات مهرجان المونودراما المسرحي بالتعاون بين مديرية المسرح والموسيقى ومديرية الثقافة والمسرح القومي بحماة من خلال عرض جديد للفنان زيانتي قدسية حمل عنوان «الجزماوي». تدور قصة العرض حول القضية الفلسطينية وهي من تأليف وإخراج الفنان قدسية الذي أوضح في تصريح للإعلام: «أن عرض «الجزماوي» رمز يتناول مراحل النضال الفلسطيني وصولاً للحفاظ على القضية من خلال الأبطال والرموز». وأكد مدير الثقافة في حماة سامي طه أن عرض

عين الحلوة ... (تتمة ص1)

وفي موقف أميركي لافت، أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر في إفادة صحافية، الى أن «الولايات المتحدة تواصل متابعة التقارير «المقلقة» عن تصاعد العنف في مخيم عين الحلوة».

على مقلب آخر، اختبر اللبنانيون وأسواق العملات والاستهلاك اليوم الأول من تسلّم وسيم منصوري حاكمية مصرف لبنان وسط انتقال سلسل وآمن للحاكمية من الحاكم السابق رياض سلامة الى منصورى، مع استقرار في سعر صرف الدولار، إذ لم يسجل السوق أي خضة أو ردادت فعل سلبية بعكس ما دأبت وسائل إعلام وخبراء على اشاعته من تهديد بالويل والثبور وعظائم الأمور حول ارتفاع سعر صرف الدولار الى 200 ألف ليرة فور رحيل رياض سلامة من الحاكمية، وكانت الغاية منه الضغط للتصدي لسلامة لعام آخر.

وواصل مجلس الوزراء إعداد ودراسة مشروع قانون الاستقرار الحكومي من مصرف لبنان، وعقد جلسة ثانية أمس، برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي في السراي الحكومي، وقال ميقاتي: «وزعنا على السادة الوزراء مشروع قانون يرمي الى الإجازة للحكومة الاقتراض بالعملات الاجنبية من مصرف لبنان، ما يعني أن المناقشة قد تستغرق وقتاً، ومصرف لبنان يحتاج الى وتيرة أسرع في هذه المسألة. لذلك اقترح ان يصار الى تقديم اقتراح قانون من قبل نواب في مجلس النواب بهذا الصدد، لا سيما أن البعض ربما سيعترض على ارسال مشروع قانون من الحكومة، ما يعني المزيد من إضاعة الوقت. ومن خلال اقتراح القانون يمكن للمجلس النيابي اتخاذ القرار الذي يراه مناسباً».

لكن كتكتل «لبنان القوي» جدد «موقفه الراض لتشريع أي إنفاق من الاحتياطي الإلزامي هدفه شراء الوقت بأموال المودعين لتمويل الدولة وعجزها ولتثبيت سعر الصرف بكلفة باهظة بدل اعتماد الإصلاح اللازم للاستقرار النقدي»، رابطاً «مشاركته بأي جلسة تشريعية بشرط أن تُقر في وقت واحد القوانين الإصلاحية المطلوبة وهي: الكابيتال كونترول، إعادة هيكلّة المصارف والتوازن المالي فضلاً عن إقرار موازنة إصلاحية جدية عن عام 2024 تحال الى المجلس بتوقيع جميع وزراء حكومة تصريف الأعمال». متطلعاً «بارتياح الى ما بدر من نواب حاكم مصرف لبنان لجهة اشتراط إقرار الإصلاحات وعدم الاستمرار بالسياسة النقدية التي كان يتبعها رياض سلامة وباعتماد الشفافية واحترام القانون والالتزام بالاستقلالية».

وأشارت مصادر نيابية لـ«البناء» الى أن «إعداد مشروع قانون من الحكومة ليس بالأمر السهل بظل رفض مكونات سياسية، مقابل صعوبة في عقد جلسات لمجلس النواب لتقديم اقتراح قانون للاستقرار بالعملة الأجنبية من مصرف لبنان، ما يعني أن الأمور لن تكون سهلة وستأخذ وقتاً للبحث عن آلية معينة، ما يؤثر على استمرار تمويل مصرف لبنان للدولة لجهة رواتب الموظفين وصيرفة والادوية الضرورية».

وواصلت الحكومة في جلستها أمس، بحث مشروع موازنة 2023. وسأل ميقاتي وزير المالية عن موضوع التقرير الجنائي، فأجاب خليل انه «ينتظر التقرير النهائي خلال الأيام المقبلة، فطلب منه ميقاتي نشره حسب الأصول فور تسلمه اياه».

على الصعيد الرئاسي، لم يسجل أي جديد بانتظار عودة المبعوث الفرنسي جان ايف لودريان الى لبنان مطلع أيلول لإطلاق الحوار الثنائي بين القوى السياسية بموازاة حوار جدي على خط حزب الله والتيار الوطني الحر تقول معلومات «البناء» انه أحرز تقدماً لكن تجري إحاطته بكماتن شديد لحماية نتائج. واستقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري نائبه الياس بو صعب وبحث معه شؤوناً تشريعية، قال بو صعب بعد اللقاء «بعد المحاولة المنظّرة في شهر ايلول اذا لم نستطع الوصول بالحوار، سواء كان ثنائياً او مهما كان شكله لكن يجب ان يكون هناك تشاور بين كل الاقرقاء من أجل الوصول الى نتيجة ويجب ان نخرج بنتيجة، واذا لم نستطيع ذلك، أعود واكرر ما قلته في السابق، أنه علينا كنواب أن نفكر جدياً بانتخابات نيابية مبكرة لأنه من غير الجائز لنا كنواب ان نجلس كشهود لثلاث سنوات من دون أن ننتخب رئيساً للجمهورية».

ويُبد كتكتل لبنان القوي في بيانه «ما طرحه رئيسه لجهة أن الوقت قد حان لتحقيق بند ميثاقى من بنود اتفاق الطائف وهو اللامركزية الإدارية بعد مرور 33 سنة على إقرار وثيقة الوفاق الوطني، كما أن الوقت مناسب جداً لإقرار الصندوق الائتماني الذي يملك أصول الدولة»، داعياً «بعض الذين علّقوا عليه أن يميّزوا بينه وبين الصندوق السيادي الخاص الذي يحفظ الأموال المتأتية من عائدات النفط والغاز والذي أقرته أمس، لجنة المال والموازنة وسلك طريقه الى الهيئة العامة، استكمالاً لمنظومة حوكمة قطاع البترول التي بدأت مع وزراء التكتل بقانون الموارد البترولية ومراسيمه التطبيقية وقانوني دعم الشفافية والأحكام الضريبية».

المهندس بسام كجك وممثل «التنظيم الشعبي الناصري» أبو جمال عيسى، وانقسم إلى قسمين قسم دخل إلى البركسات، والتقى قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان ومنطقة صيدا وقائد المشتركة والقادة الميدانيين، وقسم آخر اتجه إلى الشارع التحتاني ليلتقي الجماعات الأخرى المسلحة في عين الحلوة.

وقال أمين سر حركة «فتح» وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان اللواء فتحي أبو العردات: «على إثر الجريمة التي ارتكبت بالمخيم، واستهدفت اللواء أبو أشرف العرموشي ومجموعة من رفاقه، اتفقنا على تثبيت وقف إطلاق النار. حيث أخذنا قرار وقف إطلاق النار قبل يومين بعد سلسلة اجتماعات حصلت خلال هذا الوقت. وما نحن في هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان أتينا إلى مخيم عين الحلوة لتأكيد وقف إطلاق النار وتثبيتته، وهذه هي مهمتنا الأساسية: لأن حماية أمن المخيم وأمن الناس مسؤوليتنا جميعاً».

وأشارت مصادر حركة فتح لـ«البناء» الى أن القيادة في فتح اتخذت قراراً باقتحام مراكز عصابات جند الشام وعصابة الأنصار وعدم وقف القتال حتى تسليم قتلة أبو أشرف العرموشي ومرافقيه، وعممت القيادة على كوادرها منذ صباح أمس للاستعداد لشن عملية عسكرية واسعة النطاق ضد التنظيمات المتطرفة للقضاء عليها». ولققت المصادر الى أن فتح ستتابع تقدمها حتى تطهير المخيم من هذه العصابات الإرهابية المجرمة لإعادة الأمن والهدوء الى ربوع المخيم»، مشددة على أن «الحركة متعاونة مع الأجهزة الأمنية اللبنانية وقيادتي حركة أمل وحزب الله والفصائل الفلسطينية لوقف إطلاق النار وإعادة الاستقرار الى المخيم والمناطق المجاورة وإعادة المهجرين إليه».

لكن مساء أمس، سجلت خروقات بالجملة لوقف إطلاق النار لاسيما من تنظيم جند الشام، حيث سمع دوي إطلاق نار وقذائف صاروخية، لكن مصادر ميدانية أكدت لـ«البناء» قبل منتصف ليل أمس التزام الأطراف كافة بوقف إطلاق النار في عين الحلوة وما جرى من إطلاق نار وقذيفة هو خرّق تجري معالجته.

ونفذ الجيش اللبناني انتشاراً واسعاً وإجراءات أمنية مشددة على كافة مداخل المخيم، استقدم مساء أمس فوج المغاوير الى صيدا لتعزيز نقاطه ومراكزه الواقعة عند مداخل المخيم ومحيطه. وقد تحدّثت معلومات عن احتمال دخول الجيش المعركة لحسم الأمر والقضاء على التنظيمات المتطرفة، لكن لا تأكيدات من قيادة الجيش لذلك.

إلا أن خبراء أمنيين توقعوا عند ضخامة المواجهات العسكرية وكثافة النيران والأسلحة المتنوعة والعدد الكبير من المسلحين لاسيما من التنظيمات الإسلامية»، متساثلين كيف دخل هؤلاء المسلحون الى المخيم ومتى ويتسهل من من ولاي هدف؟ وهل من جهة إقليمية طلّدت منهم ذلك؟ وكيف أدخل هذا الكم من الأسلحة والقذائف الصاروخية الى المخيم؟ ومن يدفع ثمنه ومن يمول هذه المعارك؟ وحذر الخبراء عبر «البناء» من عدة سيناريوات خلف هذه الأحداث العنيفة وغير المسبوقة والتي تاتي في توقيت مريب وخبيث وظروف خطيرة يمر بها لبنان على المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية. الأول أن تكون جهات إقليمية بدعم أميركي اشعلت المخيم تهديداً لتوريط الجيش اللبناني في المعركة ضد التنظيمات الإسلامية وتكون أمام سيناريو مشابه لمعارك نهر البارد مع فتح الإسلام وزعيمهم شاكّر العيسى، بهدف فرض انتخاب رئيس للجمهورية قد يكون قائد الجيش العماد جوزاف عون تحت شعار ضبط الأمن، وما الاستهداف المباشر لمراكز الجيش والمناطق السكنية والتجارية في صيدا إلا محاولة لاستدراج الجيش الى المعركة للدفاع عن نفسه وعن المواطنين وأرزاقهم، والسيناريو الثاني: إن تفجير مخيم عين الحلوة كأكبر مخيمات لبنان ويضم كافة الفصائل الفلسطينية ويحوي نازحين سوريين وباوي الكثير من الإرهابيين والمطلوبين يشعل المخيمات الأخرى للجوء الفلسطيني والنزوح السوري، ما يدفع النازحين واللاجئين الى الهرب من المخيمات الى الأحياء والقرى والمدن اللبنانية وبالتالي الاندماج القسري في المجتمع اللبناني وفق ما نص عليه القانون الصادر من البرلمان الأوروبي بإبقاء النازحين السوريين في لبنان، وما الإفراغ المتعمد والمنهجه للمدنيين من مخيم عين الحلوة إلا دليل على ذلك.

وحذر الخبراء من أن المعارك لم تنته في عين الحلوة والهدنة لن تصمد طويلاً وستشهد اشتباكات في مخيمات أخرى في المرحلة المقبلة لتحقيق أهداف عدة منها ضرب الوحدة الفلسطينية وتشتيت قوى الفصائل الفلسطينية في لبنان وفلسطين وشطب حق عودة اللاجئين بعد دمجه في المجتمع اللبناني وإعادة طرح السلاح الفلسطيني في المخيمات فضلاً عن إرباك الداخل اللبناني بالفوضى الأمنية في خضم الخلاف السياسي على انتخاب رئيس للجمهورية والدخول في حقبة جديدة في حاكمية مصرف لبنان. ولا يستبعد الخبراء دوراً أميركياً وإسرائيلياً في أحداث عين الحلوة.

كلام السيد نصرالله في سياق إحياء مناسبة عاشوراء، تناول عدم صدور موقف عن مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية، يعبر عن إرادة رادعة لحماية القرآن من التعديات التي يتعرض لها في دول غربية، خصوصاً السويد والدنمارك، واعتبر هذا التخاذل إشارة كافية لصرف النظر عن أي توقعات بمواقف تحمي الكرامة والمقدسات عن المستوى الرسمي، داعياً من جهة الشباب إلى أخذ الأمور بأنفسهم لحماية قرآنهم، ومن جهة موازية للقول إن هذا التخاذل شهادة كافية للتحقق من أنه لولا وجود المقاومة ما كان لأحد أن يحمي لبنان، ولن يكون هناك من يحمي المسجد الأقصى والقدس وفلسطين.

في لبنان كانت العيون شاخصة نحو سوق الصرف لمعرفة الأجوبة العملية حول معجزة رياض سلامة الحاكم السابق لمصرف لبنان، فسقطت الأذوية وواصل سعر الصرف تحسن وضع الليرة بهدوء مع تسجيل سعر الـ 89 ألف ليرة لكل دولار، واتجاه السعر ببطء نحو الـ 85 ألف ليرة، وهو ما رأّت فيه مصادر مصرفية نجاح الحاكم بالوكالة الدكتور وسيم منصورى في الفوز بالتحدي في معركة كسب ثقة السوق، بما أظهره من حزم ووضوح واقتدار، ففشلت محاولات دبّ الذعر في السوق تحت شعار التخويف من مرحلة ما بعد رحيل سلامة، والتوقعات بقفزات في سعر الصرف في اليوم الأول لليرة بدون سلامة، فكان العكس كافيّاً للقول إن العكس تماماً هو الصحيح، فعدم تأثر سعر الصرف كافٍ للقول إن سلامة كان كذبة كبيرة وليس أسطورة، كما وصفه المنفقون والمرتشون.

ولفت الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، خلال مسيرة الثالث عشر من المحرم في النبطية، الى أنه «بالأمس تم حرق صفحات من المصحف الشريف في السويد وحرق صورة ترمز إلى الإمام الحسين (ع)»، مؤكداً أنّ «هذا السلوك يشكل تحدياً مهيناً ومسيئاً لملياري مسلم في العالم»، موضحاً أنّ «شخصاً قذراً وبجماية شرطة السويد يوجه إهانة لملياري مسلم في العالم، وكذلك تفعل حكومة الدنمارك»، مشيراً إلى أنّ «بعض الدول لو كانت الإهانة وُجّهت إلى ملكها أو أميرها أو زوجة ملكها وأميرها أو عائلته لأقامت الدنيا ولم تقعدھا، ولَمّ قطع العلاقات، أما أن يحرق المصحف، فهذا لم يجرَك ساكناً عند هؤلاء الأموات».

وأضاف: «وأنا أشاهد هذا الملعون وهو يحرق المصحف، ولو فُتّر لنا أن نسمع المصحف الممزق لكان يقول: ألا من ناصر ينصرني؟»، موجهاً الكلام إلى الشباب المسلم في العالم بالقول «لم يعد هناك أي معنى لتنتظروا أحداً، لا جامعة عربية، ولا منظمة تعاون إسلامي، أنتم يجب أن تتصرفوا مصحفكم ومقدساتكم وتعاقبوا هؤلاء المجرمين المسيئين الملعونين أشد العقاب».

وأشار السيد نصر الله إلى أنّ «ما يجري اليوم في العالم وقياساً بالتاريخ القريب والبعيد يزيدنا قناعة بأن خيارنا هو الخيار الصحيح، وما يُقال في الداخل اللبناني والإقليم تقاهات»، موضحاً أنّ «الذي يحمي هذا البلد وشعبه هي مقاومته ومقاومته فقط، وكل الشواهد تؤكد على هذه الحقيقة، وهذا ما نحن مصرون على القيام به».

سأل: «إذا كان الحكّام في عالمنا الإسلامي لا يملكون الشجاعة والغيرة ليدافعوا عن المصحف الشريف، فهل يدافعون عن أرضنا ولبنان والمسجد الأقصى؟»، مشيراً إلى أنه «عندما انتظرنا الدول فشلت شعوبنا، أما عندما قامت الشعوب انتصرنا»، ومضيفاً «نعيد الخطاب للشعب الفلسطيني بأن لا تنتظروا هؤلاء، فعليكم أن تراهنوا على شعبكم ودمائكم وعلى الذين معكم في محور المقاومة».

وأعتبر نصرالله أنّ «ما يجري في مخيم عين الحلوة مؤلم لأن فيه دماء وتهجيراً وتداعيات سيئة وأليمة»، متابعاً «نوجه نداءً إلى الجميع في مخيم عين الحلوة لوقف القتال»، وحثّ «كل من يستطيع أن يساهم بكلمة أو باتصال لوقف القتال.. أن يفعل ذلك»، ومشدداً على ضرورة ألا يستمر هذا القتال «لأن تداعياته سيئة على صيدا وجوارها والجنوب وكل لبنان».

وليل أمس، تمكّن الوسطاء من فرض تنفيذ وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة بعد اشتباكات دامية لليوم الثالث على التوالي حسدت المزيد من الضحايا والخسائر المادية حيث تحول مخيم عين الحلوة ومداخله والمناطق المحيطة به الى ساحة حرب حقيقية استخدمت فيها مختلف أنواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية مع عمليات اقتحام وكر وفر من حركة فتح من جهة والتنظيمات المتطرفة من جهة ثانية.

وخيم الهدوء على مخيم عين الحلوة بعدما دخل وفد من هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان، إضافة إلى ممثل حركة «أمل»

العملية السياسية

عين الحلوة: من يريد لها مرة أو مألحة؟

الفلسطيني التي تعمّت إثر عمليات المقاومة الفلسطينية في القدس والضفة والداخل الفلسطيني وخصوصاً معركة جنين البطولية، تكفي لمعرفة خطورة ما يجري، خصوصاً مع ظهور حملات تقودها أطراف لبنانية تسعى لفتح ملف السلاح داخل المخيمات على إيقاع هذه الاشتباكات، وصولاً الى مطالبه الجيش اللبناني بالتحرك، مقابل تعرّض الجيش للرصاص والقذائف من داخل المخيم ما يفتح الباب لتقدير وجود نيات توريط الجيش بالاشتباكات، عبر الاستفزاز وإسقاط الجرحى والشهداء في صفوفه.

البيان الأميركي حول الاهتمام بمتابعة ما يجري في مخيم عين الحلوة، يقول إن الأحداث مرشحة للاستمرار، أو أنه من المخطط لها الاستمرار. ومن يتذكر معارك مخيم نهر البارد يتذكر أشياء كثيرة حول كيفية توريط الجيش فيها، وما ترتب على ذلك من تداعيات.

هناك كثيرون لا يريدون لعين الحلوة أن تبقى حلوة، بل يريدونها مرة أو مألحة على الأقل.

مع سقوط ثالث مشروع لوقف إطلاق النار، وتجدد الاشتباكات ليل أمس في مخيم عين الحلوة، يصبح السؤال مشرعاً، هل بقي ممكناً الحديث عن حادث أو انفلات عن السيطرة، رغم حجم الزخم الذي توافر لوقف إطلاق النار الأخير وتوجه قادة العمل الوطني الفلسطيني الى المخيم للإشراف على تطبيق وقف إطلاق النار؟

نوعية ومستوى إطلاق النار وظهر نيات تدميرية وراءها، باستخدام صواريخ 107 ملم خلال الاشتباكات، وما ينتج عنها من هدم بيوت لن تتاح عملية إعمارها لاحقاً بسهولة، وما ينتج من تهجير مئات وآلاف الفلسطينيين، بصورة باتت الحياة في المخيم مستحيلة، طرح أسئلة مشروع مع دخول الاشتباكات اليوم الرابع، حول وجود قوى فاعلة غير منظورة تقف وراء الدفع بتفجير الموقف ضمن خطة تتخرط في تنفيذها مجموعات ممسوكة استخبارياً على طرفي الاشتباك.

يقول الذين يخشون وجود مخطط لتكرار نموذج مخيم نهر البارد في مخيم عين الحلوة، إن الأيدي توجه فوراً نحو

إنتر يعمق جراح سان جيرمان في الجولة الآسيوية



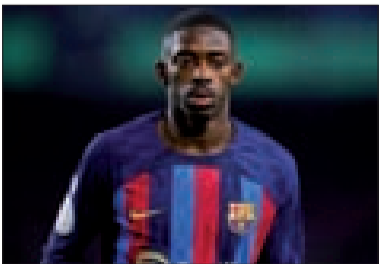
واصل باريس سان جيرمان نتائجه المخيبة في الجولة الآسيوية، استعداداً للموسم الجديد، بالخسارة أمام إنتر ميلان (1-2). سجل فينتينا هدف بي إس جي في الدقيقة 63، ورد إنتر بهدفين لسباستيان إسبوسيتو وستيفانو سينسي في الدقيقتين 81 و83. وكان باريس قد استهل جولته الصيفية بنتائج مخيبة، حيث تعادل أمام النصر السعودي دون أهداف، وخسر أمام سيريزو أوساكا (3-2). وقدم الفريق الباريسي أداءً مميزاً في أول 45 دقيقة أمام إنتر، وتلقى ماركو أسينسيو بصورة واضحة، لكن القائم الأيسر والحارس فيليب ستانكو فيتش، حرامه من هز الشباك في مناسبتين. كما وصل سان جيرمان إلى مرمى منافسه بمحاولات أخرى لأشرف حكيمي وكارلوس سولير وفابيان رويز. في المقابل، لم يتهدد مرمى جيانلويجي دوناروما سوى بتسديدة ضعيفة للأرجنتيني لوتارو مارتينيز، أمسكها الحارس الإيطالي بسهولة. هذا الإيقاع كثيراً في الشوط الثاني، وكسره فينتينا بتسديدة بجوار القائم الأيمن. ولم يلتفت الفريق الإيطالي للخطر، لرباع فينتينا بتسديدة صاروخية في المقص الأيمن، ليسجل الهدف الأول. قبلها تحرك سيموني إنزاغي مدرب إنتر بـ4 تبديلات دفعة واحدة، حيث شارك كوادرادو وفراتيسي وخواكين كوريا وجوسينس، مكان دمفريس ومختريان ودي ماركو وماركوس تورام. ورد لويس إنريكي، مدرب سان جيرمان، بإشراك كورزاوا مكان لوكاس هرنانديز، ثم دانيلو وايكيتيكي وندور وإسماعيل الغربي مكان أسينسيو وماركينيو ورويز وأوجارتي. وأجرى إنزاغي 5 تبديلات جديدة، قلبت الكفة تماماً لمصلحة فريقه خلال أقل من 3 دقائق. بدأت خطورة الأفاعي بمحاولة خطيرة من كوادرادو بعدها دوناروما، بعدها مر النجم الكولومبي كرة للتبديل الآخر، إسبوسيتو، ليسجل الهدف الأول.

وبعداً بدقيقتين، شارك البدلاء الثلاثة لإنتر ميلان في عمل رائع، انتهى بهدف ثان سجله ستيفانو سينسي بعد تعاون رائع مع الثنائي خواكين كوريا وفراتيسي. في المقابل، لم ينجح بي إس جي في استغلال آخر 10 دقائق، ليتلقى خسارته الثانية على التوالي، ويزيد الشكوك في ظل غياب نجمه الأول كيليان مبابي.

قواعد جديدة في «البريميرليغ»
تجنباً لإهدار الوقت

كشفت تقارير صحافية إنكليزية أن رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز تستعد لتطبيق قواعد جديدة في المسابقة بالموسم المقبل 2023-2024. وسيضيف مسؤولو الدوري الإنكليزي والدرجات الأدنى دقائق إضافية كما حدث في كأس العالم قطر 2022. وسيتم تطبيق القواعد الجديدة لتجنب إهدار الوقت عن طريق احتساب كل الوقت الضائع خلال احتفالات الأهداف والتبديلات وكذلك الإصابات. وتهدف اللوائح الجديدة إلى زيادة وقت اللعب الفعلي، وسيبدأ تطبيق ذلك عندما ينطلق الموسم الكروي الجديد. وذكرت شبكة «سكاي سبورتس» الإنكليزية أنه سيتم احتساب بالضبط الوقت الضائع خلال أحداث المباراة، وستتم إضافة وقت الأهداف والاحتفالات والتبديلات والإصابات ووقت العلاج. وستتم أيضاً إضافة أي دقائق ضائعة خلال احتساب ركلات الجزاء أو خلال فترة خروج اللاعب من الملعب بعد حصوله على بطاقة حمراء. وستعامل الحكام بصرامة أكبر مع التصرفات المتعمدة لإهدار الوقت مثل عدم احترام المسافة القانونية قبل تنفيذ الركلات الحرة أو رفض تلقي العلاج خارج الملعب، وسيتم الاعتماد على أكثر من كرة بحيث يبدأ اللعب سريعاً بكرة بديلة عند خروج الكرة الأساسية بعيداً. وأشارت الشبكة أن تلك القوانين تأتي كجزء من حملة المسؤولين للحفاظ على سير المباريات ومنع توقفها لفترات طويلة لأي سبب. ومن المرجح أن تستمر المباريات لفترة أطول، مثلما رأينا في كأس العالم للرجال، حيث كان الوقت الإضافي في السابق يتخذ بناءً على الفترات الضائعة لأحداث مثل تسجيل الأهداف والاحتفالات اللاحقة والتبديلات والإصابات، إلى جانب العقوبات والبطاقات الحمراء وتغيير اللاعبين والإصابات. وستنطلق مباريات البطولة في النسخة المقبلة، في 12 آب الجاري 2023. بينما يسدل الستار على الموسم المقبل من البريميرليغ في 19 أيار 2024 كما هو معتاد، وفقاً لما حددته رابطة الدوري الإنكليزي.

ديمبلي يوقع عقداً مبدئياً مع سان جيرمان



كشفت تقارير إعلامية أن عثمان ديمبلي مهاجم برشلونة وقع على عقد مبدئي، مع نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، للانتقال إليه خلال فترة الانتقالات الجارية. وارتبط اسم ديمبلي بالانتقال إلى باريس سان جيرمان هذا الصيف، استغلالاً لوجود شرط جزائي في عقده مع برشلونة بقيمة 50 مليون يورو، يتضاعف إلى 100 مليون يورو بحلول الأول من

آب المقبل. وقال مراسل صحيفة «ليكيب» الفرنسية إن ديمبلي أبلغ برشلونة برغبته الرسمية في الانضمام لباريس قبل يوم الـ31 من تموز الماضي. وأوضح أن الانتقال لن يكون بصيغة فسخ العقد لكن بطريقة أخرى اتفق عليها عثمان مع برشلونة، أثناء تجديد العقد الأخير، وهي أن يدفع باريس قيمة الشرط عن طريق الشراء وليس فسخ التعاقد. وبحسب مصادر مقربة من ديمبلي، فإن انتقال المهاجم الفرنسي سيتم مقابل 50 مليون يورو، ولن يدفع باريس سنناً واحداً أكثر من هذا. وبهذا أصبح عثمان ديمبلي لاعباً لباريس سان جيرمان، بعد أن وقع اللاعب على عقد مبدئي معهم لمدة 5 سنوات. ومن المتوقع ألا يشارك عثمان في مباراة ميلان ضد برشلونة، وسيصافر إلى باريس، وأن تنتهي الصفقة في غضون 72 ساعة. يذكر أن ديمبلي قد انضم لصفوف برشلونة في صيف العام 2017 قادماً من بروسيا دورتموند الألماني. وخاض ديمبلي مع برشلونة 35 مباراة في جميع المسابقات الموسم الماضي، سجل خلالها 8 أهداف وصنع 9.

سلة فرنكوفونية؛ تأهل منتخب السيدات إلى نصف النهائي من دون خسارة



تأهل منتخب لبنان للسيدات (تحت الـ25 سنة) بكرة السلة إلى الدور نصف النهائي من دورة الألعاب الفرنكوفونية التي تستضيفها كينشاسا بعدما سحق منتخب الكونغو برازافيل، في مباراة الدور ربع النهائي التي أقيمت بعد ظهر أمس. وسيطرت لاعبات وطن الأرز على معظم فترات اللقاء ونجحن في إنهاء الربع الأول (21-10) والربع الثاني (32-24) والربع الثالث (57-37) لمصلحتهن، لتنتهي المباراة بفوز جديد كبير لمنتخب لبنان (77-46) بعد أداء كبير ورفيع من المنتخب الفائز.

وسبق لمنتخب لبنان أن تصدر الترتيب العام للمجموعة الأولى (مسابقة السيدات تضم ثلاث مجموعات) بجدارته بتحقيقه ثلاثة انتصارات في الدور الأول من ثلاث مباريات بفوزه على رومانيا القوية (68-57) وعلى جمهورية الكونغو الديمقراطية (61-53) وعلى تشاد (126-23)، ليتأهل إلى الدور نصف النهائي من دون أي خسارة.

وتشارك جميع الدول المشاركة في مسابقة السيدات ضمن الدورة الفرنكوفونية الحالية بصفوف مكتملة وبإلعبات الصف الأول بعكس لبنان الذي يخوض المسابقة بإلعبات تحت الـ25 سنة ويتمتع بمستوى عال مع العلم أن منتخب لبنان الأول للسيدات موجود ضمن دول النخبة الآسيوية-الأوقيانية (المستوى الأول).

الفسطينية هبة سعيدة تدخل تاريخ كأس العالم للسيدات



نهائيات النسخة التاسعة من مونديال السيدات 2023، سابقة في تاريخ التحكيم الفلسطيني، حيث لم يسبق لأي حكم فلسطيني المشاركة في نهائيات كأس العالم سواء للرجال أو السيدات. ونالت سعيدة إشادة كبيرة نظراً لتميزها وتجربتها، فضلاً عن تألقها في المحافل الدولية السابقة. وسبق لها إدارة مباريات في كأس آسيا للسيدات التي أقيمت في الهند خلال شهر شباط الماضي، وفي بطولة «موريس ريفيلو» 2022 للرجال تحت 21 عاماً، والتي استضافتها فرنسا خلال الفترة من 29 أيار إلى 13 حزيران من العام الحالي.

دخلت الحكم هبة سعيدة التاريخ كأول فلسطينية تشارك في تحكيم مباراة في نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم للسيدات. وعين الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» هبة سعيدة حكم راية في المباراة التي جمعت المنتخبين الصيني والإنكليزي ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات لمونديال السيدات 2023، الدائر في أستراليا ونيوزيلندا.

وأصبحت هبة سعيدة أول فلسطينية وعربية وآسيوية تشارك في تحكيم مباراة ضمن نهائيات بطولة كأس العالم للسيدات لكرة القدم. كما يُعد اختيار هبة سعيدة لإدارة مباريات

مقررات الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة

وتكلف الرئيس بمعالجة الموضوع بأسرع وقت ممكن بين عضو الاتحاد طوني شربل والحكم جوزيف خرما، وتحفظ نائب الرئيس اميل جبور والأمين العام عصام أبو جودة على القرار. - تحديد فترة انتقال اللاعبين للموسم 2023 - 2024 في الفترة بين الأثنين 4 أيلول وحتى الخميس 28 منه 2023 في مقر الاتحاد.

- اعتماد لاعب واحد أجنبي لبطولة لبنان للدرجة الأولى لموسم 2023 - 2024 على أن يدرس في الاجتماع المقبل آلية توقيعه ودرس إمكانية اعتماد لاعبين أجنبيين اثنين ابتداءً من الدور ربع النهائي. - إقامة بطولة لبنان لكرة الطائرة الشاطئية على شاطئ الرملة بين الخميس 24 والاحد 27 آب 2023، والطلب من الأمانة العامة تعميم ذلك على الأندية وتكلف غسان قرداحي متابعة الموضوع والتحضير له والإشراف على البطولة بالتنسيق مع رئيس الاتحاد والأمين العام. - إقامة بطولة لبنان لكرة الطائرة الشاطئية للفئات العمرية خلال شهر آب المقبل وإرسال دعوة المشاركة للأندية على أن تحدد الملاعب لاحقاً.

- تأكيد المشاركة ببطولة غرب آسيا تحت الـ18 سنة للذكور - السعودية / جدة من 15 إلى 25 آب 2023. - الاستماع إلى تقرير نائب الرئيس المهندس علي خليفة عن الاجتماع الطارئ للجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة الطائرة الثلاثاء 18 تموز 2023 في البحرين وتأكيد دعم الاتحاد اللبناني لترشيح الشيخ علي بن محمد آل خليفة لرئاسة الاتحاد. والجدير ذكره أن رئيس الاتحاد وليد القاصوف ونائبه علي خليفة واميل جبور حضرا مباريات نصف النهائي والنهائي لبطولة العالم تحت 21 سنة التي استضافتها البحرين بدعوة خاصة من الشيخ علي بن محمد آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني.

عقدت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة الطائرة جلستها الدورية في قاعة الاجتماعات لمجمع ميشال المر الرياضي برئاسة رئيس الاتحاد وليد القاصوف وبحضور غالبية الأعضاء، اتخذ خلالها جملة مقررات أهمها:

- أخذ العلم بكتاب اللجنة الأولمبية اللبنانية المتعلق بإعادة توزيع المناصب.
- أخذ العلم باستقالة رئيس الاتحاد العربي لكرة الطائرة د. عبد الهادي شبيب من رئاسة الاتحاد.
- أخذ العلم بالدعوة لانتخاب رئيس جديد للاتحاد العربي ومحضر الاجتماع الطارئ للجمعية العمومية للاتحاد العربي والعناوين الجديدة للاتحاد.
- أخذ العلم بتكليف الياس وهبه عضواً في لجنة الاحتكام لبطولة غرب آسيا للناشئين وتلقي حنا الزيلع دعوة خاصة لحضور البطولة.
- الموافقة على المشاركة ببطولة غرب آسيا الأولى للناشئين تحت 18 سنة التي ستقام في السعودية بين 15 و25 آب 2023.
- الموافقة للاعب ميرنا شيخو للعب في الأردن مع نادي النصر الأردني من تاريخه حتى الأول من تشرين الأول 2023.
- دعوة اتحاد غرب آسيا إلى الاتحادات المنضمة إليه للمشاركة ببطولة غرب آسيا الأولى لكرة الطائرة الشاطئية للرجال والسيدات التي ينظمها لبنان بين 6 و11 أيلول 2023.
- تثبيت نتائج بطولة لبنان للدرجة الأولى لموسم 2022 - 2023 بالكثيرة والترتيب العام بعد الصعود والهبوط.
- تثبيت نتائج بطولة لبنان للسيدات لموسم 2022 - 2023 والترتيب النهائي للبطولة.
- توقيف الحكم الدولي جوزيف خرما لموسم 2022 - 2023

أضخم صفقة في تاريخ الدوري الإنكليزي
مانشستر يونايتد يبرم شراكة بمليار دولار

أبرم مانشستر يونايتد أضخم صفقة رعاية لقميص ناد في تاريخ الدوري الإنكليزي بتمديد الشراكة مع العملاقة الألمانية «أديداس» على قمصان الشياطين الحمر. وأعلن مانشستر يونايتد الإنكليزي، الإثنين، تمديد الشراكة مع أديداس لمدة عشر سنوات إضافية مع الحصول على الأقل على 900 مليون جنيه إسترليني (1.16 مليار دولار). وتقتضي الشراكة بتوريد «أديداس» لقمصان يونايتد حتى العام 2035، أي استمرارها من ساعة إبرام العقد الجديد لنحو 12 عاماً. وقال يونايتد في بيان مشترك مع أديداس: «يزيد العقد الجديد من الاهتمام بفرق مانشستر يونايتد للسيدات منذ تكوينه في 2018». ولا يزال يونايتد في مباحثات لبيع النادي بعدما أعلنت عائلة غلبرز المالكة عرضه للبيع العام الماضي. وأبرز يونايتد ضمن حديثه عن التوقيع الرسمي لصفقة الرعاية، أنها ستضمن اهتماماً أكبر بفرق السيدات داخل نادي مدينة مانشستر.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



كشف حساب

دروسه

نحن في ميسيس الحاجة الى إعادة التقييم بعد ثلاثة أرباع القرن من النضال الشرس، أن شئنا، على مستوى القاعدة، لمقاتلين ليس لهم مثل في المقدره على التضحية والبطولات المذهلة، ولكن البلاء كل البلاء كان دائما يقع هناك في منطقة الرأس، جسد يتدفق عطاءً وبذلاً بلا حدود، ورأس يعتريه كل أنماط التخاذل وسوء الأداء والتخبط، أن لم نقل الخيانة والارتهاق في كثير من المفاصل، ليس أمثل على ذلك من فقدان المقدره على استشعار فداحة الحدث، وبالتالي تقصص الحالة المناسبة لهذه الفداحة، من رد فعل رئيس سلطة أو سولو حينما أهدى ترامب القدس لكيان الإحلال، ثم استخرج من طاقية العجائب مشروع صفقة القرن، لم يفارق دعيبس نفسه وانسجم تماما معها في صميم ذاته المتواطئة المنبسطة، فذروة ما جادت به قدراته البائسة، كان نعت سفير أميركا في اسرائيل بـ "ابن الكلب"، والدعوة على ترامب بأن يخرب الله بيته، على طريقة، لقد فازوا بالإبل، ولكننا أشبعناهم شتما...!

هذه هي الطامة الكبرى التي ابتلينا بها، وهذا هو نمط القيادات الذي اجتمع في العلمين، بحثا عن وحدة وطنية لن ترى النور بقيادات كهذه إلا في ظلال أو سولو.

سميح التايه

جنّهم، هذا ما قاله أحد المتبوءين لمرتبة قيادية في مرحلة تاريخية معينة، للمذبة وهو يوصف واحدة من جولات مفاوضات عرفات مع قيادات صهيونية في إحدى مراحل المفاوضات. كان الرجل يحاول ان يقيم الأداء المبهل لعرفات في هذه المفاوضات، فالقيادة الصهيونية المقابلة أصيبت بحالة من الالتباس والحيرة ببيص براعة أبو عمار في إدارة تلك المرحلة من الأخذ والعطاء مع العدو، لكانى، وبسبب من عدم المقدره على تبني منظومة من المعايير والمواصفات التقييمية للأداء الكلي الاشتمالي، والتي نستطيع من خلال تسليط الضوء عليها ان نحصل إلى الأداء العام، أكان ناجحا مضمرا، أم كان عبثا وهراء وبلا طائل، أن لم نقل فشلا ذريعا...

لكانى بالذي أطلق هذا التعبير، جنّهم، يريد ان يعبر عن اعترازه وانبهاره بذلك الأداء، رغم أن كل التوفيق التحصيلي لمسيرة المفاوضات مع العدو، سواء في مرحلة عرفات، ام في مرحلة سلطة محمود عباس لاحقا، تشير بوضوح، وبدون مراء، الى أن المسيرة التفاوضية كانت بمثابة كارثة تفريطية تنازلية ترتب عليها ما يشبه الى حد بعيد، الضياع المطلق للأرض وللحقوق ولكل ما تبقى لنا من وجود فيزيائي أو موضوعي....

درسه

العودة إلى حدائق الورد

♦ يكتبها الياس عشي

كيف يمكن لعينين نجلاوين أن تعبيرا ولا نقول فيهما ما يدهش؟ فإن فعلنا دخلنا رحاب الشعر، وصرنا من المبدعين.

بل كيف يمكننا، والحبيبة تسكن، بكل تفاصيلها، في مشاعرنا، وتقف على رؤوس أناملنا، وتأخذنا إلى حدائق الورد، أقول: كيف لا نسعدا بباقة من الشعر تؤنس وحدتها، وتفتح لها نافذة في سجنها الشرقي العمره من عمر الجاهلية؟

ألم يفعل ذلك عمر بن أبي ربيعة يوم كان يتسقط الحاجات إلى بيت الله فيتغزل بهن، ويؤدهن أبياتا يترنم بها في رحلة العودة الطويلة؟

بلى... لقد فعل، وعند فاطمة ابنة الخليفة عبد الملك بن مروان "الخبر اليقين".

وقبله عنتره ألم يبع "الرماح نواهل منه" بمعاناته، فيخاطب عبلة قائلا:

فوددت تقبيل السيوف لأنها لمعت كبارق ثغرك المتبسّم

الاستاذ جيل عبد السلام والحمد لله

مساعدة أمة الله الشريفة عفيفه التايه (ولها)

تسوية بعنوانها حضور العمل العلمي الذي يعبر
تاريخاً لجهودها الطويل وسنوات غفلة العافية
والتي نعتت به مساعدة الذين لهم لخب الله
بذرة الاستاذ والحمد لله

السيد حسن نصر الله - صيد

القدس - الخميس 3 آب 2023 الساعة 09:00 صباحاً
القدس - خانه مجمع العلم الحديث (أ) - الجمعية السورية
جروب الله / آل عفيفه

أساتذة الجامعات بين الإنجازات العلمية والإنجازات الفيسبوكية!

■ د. محمد سيد أحمد

في ذلك، حيث إن الصعود غير المؤسس على معرفة علمية حقيقية، والحصول على الدرجات العلمية دون تأسيس علمي، وغير العلاقات الشخصية والهدايا والرشاوى، هو ما نتج عنه الأستاذ الجامعي الجاهل، الذي لا ينشر على صفحته الشخصية على الفيسبوك إلا التفاهات ويعتبر صولاته وجولاته اليومية على موائد ومكالمات الهلس هي قمة نشاطه وانتاجه العلمي.

ولمثل هؤلاء الأساتذة نقول إن المعرفة والإنجازات العلمية الحقيقية لا تنتج إلا عبر عملية شاقة من التفكير والبحث والقراءة والكتابة وهو ما يتطلب التفرد بشكل شبه كامل بعيداً عن إضاعة الوقت في مشاركات يومية وهمية لتأتي في نهاية اليوم منهكاً فتقوم بالجلوس بالساعات على مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها فيسبوك لتنتشر تحركاتك النهارية الموثقة بالصوت والصورة ثم تدعي زوراً وبهتاناً أنها إنجازات علمية، هذه إنجازات فيسبوكية أما الإنجازات العلمية فهي ما تنتجه وتنتشره من بحوث ودراسات وكتب علمية رصينة يتم العكوف عليها أيام وشهور وسنوات حتى ترى النور، ويرجع لها الباحثون الساعون لتلقي العلم والمعرفة، ويموت الباحث والعالم ولا يموت علمه. فالإنتاج العلمي الموثق في الدوريات العلمية والمشروعات البحثية المحلية والإقليمية والدولية والكتب المنشورة عبر دور النشر الكبرى هي التي تبقى كمنجز علمي، اللهم بلغت اللهم فاشهد.

وتفاهة ما ينشره هؤلاء الأساتذة على صفحاتهم الشخصية، فهناك من تتركز منشوراته حول أسرته وزياراته العائلية ورحلاته وسهراته مع الأصدقاء، ومن ينشر كل يوم الأدعية الدينية التي تعبر عن تدين زائف، ومن ينشر بعض المنشورات الجاهزة والمعلبة والتي تنتشر على كثير من المواقع وبعضها عبارة عن أكاذيب يروج لها أعداء الوطن حيث تتضمن معلومات خاطئة تتم إعادة نشرها دون وعي، ومن ينشر صوراً وفيديوات تسخر من الواقع بشكل مبتذل، ومن ينشر كل يوم مكابيات لمن يختلف معه في الحياة اليومية، وبالطبع هذه النماذج تعبر عن مدى الوعي الزائف الذي يمتلكه أساتذة الجامعات الذين تربوا في ظل منظومة أكاديمية تشجع على الفساد.

وما ينشره هؤلاء الأساتذة الجامعيون يجعلنا نتساءل إذا كانت هذه هي اهتماماتهم، وإذا كان معظم وقتهم يضع في الجلوس على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك فمتى يجلس هؤلاء للتفكير والبحث والقراءة والكتابة؟! وعندما يحاول بعضهم الإجابة فيقول لك تابع إنجازاتي العلمية على الفيسبوك، وعندما تندش من الإجابة، وتقول هل الفيسبوك مجال لاستعراض المنجزات العلمية للباحثين و - العلماء - فنجد من يقول لك وباستنكار شديد نعم أنشر عليه مشاركتي في المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية الوهمية التي تتم كل يوم، وعندما تقول له هذا هو إنتاجك العلمي يقول لك وبكل بجاحة نعم، وبالطبع لا عجب

نواصل الحديث هذا الأسبوع في سلسلة المقالات نفسها التي أفردناها لكشف أهم السلبيات التي أصابت المؤسسة الأكاديمية المصرية والتي نتج عنها جيل جاهل من الأساتذة والطلاب، حيث تناولنا في المقال الأول فوضى منح الدرجات العلمية، وتناولنا في المقال الثاني كيفية صناعة أستاذ جامعي جاهل، ونحاول اليوم الإضاءة على أهم الإنجازات العلمية التي يقدمها غالبية أساتذة الجامعات اليوم في ظل تطور وسائل الاتصال والإعلام الرقمي، خاصة مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت متاحة للجميع، وتستخدم كوسيلة للترويج للإنجازات الشخصية للمواطنين، فأصبحت صفحات الفيسبوك الوسيلة الأكثر انتشاراً في المجتمع المصري منيراً يمكن من خلاله التعرف على اهتمامات أصحابها.

لذلك يمكن أن تعكس الصفحة الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك المستوى الثقافي لأي مواطن وقياس مدى وعيه عبر ما ينشره عليها، فما يقوم بنشره الشخص يعبر عن اهتماماته وحجم معارفه ومواقفه وتوجهاته وسلوكه في الحياة اليومية، وخلال السنوات الأخيرة كنت أتابع صفحات بعض الزملاء من أساتذة الجامعات المصرية بحكم الانتماء للمهنة نفسها، وكنت أتعجب في البداية من ضحالة وسطحية بل